

(31) تفسير الجلالين من الآية 64 من سورة العنكبوت إلى الآية

23 من سورة يس المجلس الثالث عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فبحمد الله وتوفيقه هذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس القراءة والتعليق على تفسير الجلالين - [00:00:00](#)

ولا زلنا في تفسير كلام الله تعالى ففي تفسير جلال الدين المحلي من سورة العنكبوت الجزء الحادي والعشرون ولا تجادلوا أهل الكتاب ونبداً على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف - [00:00:17](#)

جاسم العينات. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال رحمة الله تعالى في تفسير سورة العنكبوت ولا - [00:00:35](#)

اتجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن كالدعاء الى الله بآياته والتنبيه على حججه الا الذين لظلموا منهم با حاربوا وابوا يقرروا بالجزية فجادلواهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا جزية. وقولوا لمن قبل الاقرار بالجزية - [00:00:56](#)

اذا اخبروكم بشيء مما في كتابهم امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم ولا تصدقونهم ولا تكذبواهم في ذلك. والهنا والهكم واحدون ونحن له مسلمون اي مطيعون. وكذلك انزلنا اليك الكتاب اي القرآن كما انزلنا اليهم التوراة غيرها. فالذين اتيناهم - [00:01:16](#)

كتاب التوراة بعد الله ابن سلام وغيره يؤمنون به بالقرآن ومن هؤلاء اي اهل مكة من يؤمن به وما يجحد بأياتنا بعد ظهورنا الا الكافرون اي اليهود وظهر لهم ان القرآن حق. والجائي به محق وجحدوا ذلك - [00:01:40](#)

وما كنت تتلو من قبله اي القرآن من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا اي لو كنت قارئا كتابا لاراتب ايش شك المبطلون اليهود فيك. وقال وقالوا الذي في التوراة انه امي لا يقرأ ولا يكتب. بل هو اي القرآن الذي جئت به - [00:02:00](#)

بيانات في صدور الذين اوتوا العلم. اي المؤمنين يحفظونه وما يجحد بآياته الى الا ظالمون. اين اليهود وجحدوها بعد ظهورها له بعد ظهورها لهم. وقالوا اي كفار مكة لولا هلا انزل عليه اي محمد اية من ربه. وفي - [00:02:21](#)

رأى الآيات كنافة صالح وعصا موسى ومائدة عيسى قل لهم انما الآيات عند الله ينزلها كيف يشاء وانما انا نذير مبين مظاهر انذاري بالنار اهل المعصية. الواجب على الانسان العاقل اذا ذكر له - [00:02:47](#)

دليل ان يتأمل فيه هل هو صحيح يدل على المدلول او المطلوب او لا اما انه هو يقترح الادلة من عنده على الانبياء وعلى الله فهذا تألي على الله عز وجل. من انت حتى تتقدمن بين يدي الله - [00:03:07](#)

وبين يدي رسل الله وتطلب كذا وكذا نعم اولم يكفهم فيما طلبوانا انزلنا عليك الكتاب القرآن يتلى عليهم. فهو اية مستمرة الانقضاض لها بخلاف ما ذكر من الآيات. ان في ذلك الكتاب لرحمة وذكر اي عزة لقوم يؤمنون - [00:03:27](#)

قل كفى بالله بيسي وبيكنكم شهيدا بصدق يعلم ما في السماوات والارض ومنه حاليا وحالكم والذين امنوا بالباطل وهو ما يعبد من دون الله وكفروا بالله منكم اولئك هم الخاسرون في صفتهم حيث - [00:03:51](#)

يرون الكفر بالايمان. آآ في صفتهم والصواب هم الخاسرون في صفتهم حيث اشتروا الكفر بالايمان في صفتهم حيث اشتروا الكفر بالايمان ويستعجلونك بالعذاب ولو لا اجل مسمى له نجاءه العذاب عاجلا ولا يأتيتهم بعثة وهم لا يشعرون بوقت اتيانه - [00:04:11](#)

يستعجلونك بالعذاب في الدنيا وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ونقول فيه بالنون اي

نأمر بالقول وبالإياء ان يقولوا الموكل بالعذاب ذوقوا ما كنتم - 00:04:40

تعملون اي جزاء مماثلات. فلا تفوتوننا يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوني اي ما عندك تعليق من شيخنا على كلمة نقول ويقول ما في تعليق يعني على قراءتين ونقول اي نأمر بالقول لا الله يقول ليش يأمر بالقول - 00:05:00
الله يقول ذوقوا ما كنتم تعملون بالنون ونقول وكذلك يقول يحتمل ان يكون ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعني الله ويحتمل ان يكون المقصود الموكل بالعذاب. اما الاول نقول نحن. نعم - 00:05:27

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوني في اي ارض تيسرت فيها العبادة لان تهاجروا اليها من ارض لم تتيسر فيها نزل في ضعفاء مسلمي مكة كانوا في ضيق من اظهار من اظهار الاسلام بها - 00:05:47

ذاكرة الموت ثم الينا ترجعون بالتاء والياء بعد البعث. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم لننزلهم وفي قراءة بالمثلثة بعد النوم من الثوائل الاقامة وتعديته الى غرف بحذف فيه تجري من تحتها الانهار خائبين مقدرين الخلود - 00:06:07

مقدرين الخلود فيها نعم اجر العاملين هذا الاجر. هم الذين صبروا اي على اذى المشركين والهجرة لاظهار الدين وعلى ربهم يتمكنون رزقهم من حيث لا يحتسبون. وكان ايكم لا تحمل رزقها لضعفها الله - 00:06:33

الله يرزقها واياكم ايها المهاجرون. وان لم يكن معكم زاد ولا نفقة وهو السميع لا يقال لهم العليم بضمائهم ولان لام قسم سألكم اي الكفار من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله - 00:06:53

يصرفون عن توحيده بعد اقرارهم بذلك الله يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء من عباده امتحان ويقدر ويضيق له بعد البسط. اي لمن يشاء ابتلاء وان الله بكل شيء عليم ومنهم اهل القصد والتتر والتضييق. ولئن لام قسم سألكم اي 00:07:13

انا ان تحيا به الافضل من بعد موتها ليقولن الله. فكيف يشركون به قل لهم الحمد لله على ثبوت الحجة عليكم بل اكثراهم لا يعقلون تناقضهم في ذلك وما هذه الحياة الدنيا الا لعبوا وما هذه الحياة الدنيا الا له ولعب. واما القرب فمن اولى - 00:07:41

لاحرة ظهور ثمرتها فيها. وان الدار الاخرة لهي الحيوان. بمعنى الحياة لو كانوا يعلمون ذلك ما اثروا الدنيا عليها. لعل كما قال بعض مشايخنا سميت الاخرة بدار الحيوان لعدم التكليف - 00:08:07

فان الانسان يذكر الله فيه بلا كلفة وبلا امر وانما يأكل ويشرب نعم اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين للدعاء اي لا يدعون معه غيره لانهم في شدة لا يكشفها الا هو - 00:08:26

فنجاهم الى البر اذا هم يشركون به ليكفروا بما اتيناهم من نعمة وليتمتعوا باستماعهم على عبادة الاصنام وفي قراءة من سكون اللام امر تهديد فسوف يعلمون عاقبة ذلك. اولم يروا يعلموا انا جعلنا بلدكم مكة حق - 00:08:45

امنه ويختطف الناس من حولهم قتلا وسببا دونهم افبناطن الصنم يؤمنون بنعمة الله يكفرون باشراكهم. ومن اذا احد اظلم من افترى على الله كذبا من اشرك به او كذب بالحق النبي او الكتاب لما جاءه.ليس في جهنم مثوى اي مأوى للكافرين اي في هذا - 00:09:05

ذلك وهو منهم. والذين جاهدوا فينا في حقنا لنهدينهم سبلنا اي طرق السير اليها وان الله لمع المحسنين المؤمنين بالنصر والعون. قال رحمه الله تعالى سورة الروم مكية هي ستون او تسع وخمسون اية - 00:09:31

نزلت بعد الانشقاق باسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم بمراده بذلك غلت هم اهل كتاب غلبتها فارس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون الاوثان ففرحت حفار مكة بذلك وقالوا للمسلمين نحن نغلبكم كما غلت فارس الروم - 00:09:55

في ادنى الارض اي اقرب ارض الروم الى فارس بالجزيرة والبادي من غزو الفرس وهم يقومون من بعد غلبهم اطيب. اضيف المصدر الى المفعول غلبة اي غلبة فارس ايهم سيغلبون فارس. قلنا للمقصود بالجزيرة الجزيرة الفراتية. مرارا وتكرارا - 00:10:21

نعم في بضع سنتين وما بين الثلاثين التسعين والعشر فالتحقى في السنة السابعة من التقاء الاول وغلوة الرومات وغلوة الروم فارس ومن بعد واي من قبل غاب الروم ومن بعدها - 00:10:44

هل معنى انه نبات فارس اولا وغيبة الروم ثانيا بامر الله ارادته. ويومئذ اي يوم تغلب الروم يفرح المؤمنون بنصر الله على فارس وقد

فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنزول جبريل بذلك فيه مع فرهم بنصرهم على المشركين فيه - 00:11:00

جاء وهو العزيز الغانم الرحيم للمؤمنين. وعد الله مصدر بدر من اللحظة بفعله والاصل وعده الله النصر. لا يخلف الله وعده به ولكن اكتر

الناس اي كفار مكة لا يعلمون وعده تعالى بنصرهم. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:11:20

قد يقول قائل اي فرح يفرح به المؤمن في نصار اهل الكتاب على الفرس يقول لا فيه دلالة على ان الكفر وان كان الكل كفرا لكتهم

درجات بعض الكفار اهون من بعض - 00:11:40

وهذا هو السبب في كون المسلمين حزنوا لغلبة الروم وفرحوا لغلبة الروم نعم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي معايشها من التجارة

والزراعة والبناء والغاز وغير ذلك. وهم في وهم عن الاخره هم غافلون اعادتهم - 00:11:58

اولم يتذكروا في انفسهم يرجعوا عن فلتاتهم ما خلق الله السماوات والارض بينهما الا بالحق وجه مسمى لذلك تفني عند انتيائه وبعد

البعث ان كثيرا من الناس لكفار مكة بلقاء ربهم لكافرون اي لا يؤمنون بالبعث بعد الموت. اولم يسيروا في الارض فينظروا - 00:12:19

وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم وهي اهلاكم بتتكليمهم رس لهم كانوا اشد منهم قوة دعام وتمود. ويتأرون الله حرثوها

وقلبوها للزرع والغرس وامروها اكثر مما روى كفار مكة وجاءتهم رس لهم بالمليات بالحجر الظاهرات فما كان الله يظلمهم باهلاكم

بعير جرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:12:39

تكذيبهم رس لهم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء تأليف الاسوء الاصم خبر كان على رفع عاقبة واسم كان على العاقبة والمراد بها

جهنم واساعتهم اي ان اي بان كذبوا بآيات الله القرآن وكانوا بها يستهزئون. الله يبدأ الخلق ان ينشئ خلقه - 00:13:00

الانسان خلق الناس ثم يعيده الى خلقهم بعد موتهم ثم اليه يرجعون بالياء والتاء ويوم تقوم الساعة يجلس المجرمون يسكت

المشركون لانقطاع حجتهم ولم يكن لهم من شركائهم ممن اشركوه بالله وهم اصنام يشفعون - 00:13:20

شفعاء وكانوا ان يكونون بشركائهم كافرين اي متبرئين منهم. ويوم تقوم الساعة يومئذ تأتي دنيا يتفرقون المؤمنون والكافرون فان

الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة اي جنة يحدرون يصبون. واما الذين كفروا وكذبوا بآيات من - 00:13:38

وان يلقى الى اخرة البعث غيره فاوئك في العذاب محضرون. فسبحان الله اي يسبحوا الله بمعنى صلوا. حين تمسون اي تتقدنون

المساء وفيه صلاتان المغرب والعشاء. وحين تصبحون تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح. ومن هنا سميت الصلاة بالتسليم - 00:13:58

بيه قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح الضحي يعني يصلی صلاة الظحي وله الحمد في السماوات والارض

اعتراض ومعناه واحمد اهلها وعشيا عطف على حين وفيه صلاة العصر وحين تظهرون. تدخلون في الظهيرة وفيه صلاة - 00:14:18

يخرج الحي من الميت كالانسان من النطفة والطائر من البيضة ويخرج الميت النطفة والبيضة من الحي ويحيي الارض بالنبات بعد

موتها اي بأسها وكذا ذلك الالخارج تخرجون من الامور بالبناء للفاعل والمفعول - 00:14:37

ومن اياته تعالى الدلت على قدرته ان خلقكم من تراب ان اصلكم ادم ثم اذا انتم بشر من دم ولحم تنتشرون في الارض ومن اياته ان

خلق لكم من انفسكم ازواجا فخلقت حواء من ضلع ادم وسائر النساء من نقاط الرجال والنساء لتسكنوا اليها وتتألفوها وجعل بينكم

جميلا - 00:14:53

ورحمة ان في ذلك المذكور لآيات لقوم يتفكرن في صنع الله تعالى. يعني كون الإنسان يصنع مصنع والمصنع يدخل فيه الحديد

وتطلع سيارات هذا شي يمكن ما يكون للانسان فيه ذاك - 00:15:13

التعب والنصب يكون شي مدرك لكن كونه الله جل وعلا خلق الانسان من طين ثم جعل هذا الانسان يتکاثر هذا امر لا يقدر عليه احد

الله تبارك وتعالى نعم - 00:15:30

ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم اي لغاتكم عربية واعجمية وغيرهما والوانكم من بياض وسوداً غيرهما وانتم

اولاد رجال من رجل واحد وامرأة واحدة ان في ذلك لایات دلالات على قدرته تعالى للعالمين بفتح اللام وكسرها اي ذوي العقول
واولي العلم. ومن اياته من - 00:15:49

بالليل والنهار بارادته راحة لكم وابتغاؤكم منها لمن فضلهم اي تصرفكم في طلب المعيشة بارادته ان في ذلك لایات لقوم يسمعون سماع واعتبار ومن اياته يريكم ان يرا اي اراءتكم البرق خوفا للمسافر من الصواعق وطمعا للمقيم في المطر وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد - 00:16:09

بان تنبت. ان في ذلك المذكور لایات لقومه يعقلون يتذمرون. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره بارادته من غير عمل بارادته من غير عمد ثم اذا دعاكم دعوة من الارض بان ينفح اسرافيل بالصون للبعث من القبور اذا انتم تخرجون منها احياء فخروجكم منها بدعة منه من اياته تعالى - 00:16:32

ولم يؤمنوا في السماوات والارض ملكا وخلقا وعبيدا كل له قانتون مطعون. وهو الذي يبدأ الخلق للناس ثم يعيده بعد حكيم وهو اهون عليه بالنظر الى ما عند المخاطبين من ان اعادة الشيء اسهل من ابتدائه. والا والا فهما عند الله تعالى سواء - 00:16:56

كن في السهولة وله المثل الاعلى في السماوات والارض هي الصفة العليا وهي انه لا الله الا الله وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه والمثل الاعلى الوصف الاعلى الوصف الاعلى - 00:17:16

وهو وله المثل الاعلى القياس الاولى وله المثل الاعلى اي كلمة التوحيد لا الله الا الله نعم ضرب اي جعل لكم ايها المشركون مثلا كائنا من انفسكم وهو هل لكم مما ملكت ايمانكم؟ شركاء لكم فيما رزقناكم من الاموال وغيرها فانتم - 00:17:31

وهم فيه سوء تخافونهم كخيافتكم امثالكم من الاحرار والاستفهام يعلم ما فيه المعنى ليس مماليككم شركاء لكم الى اخيهم لكم. فكيف يجعلون بعض مماليك الله شركاء له؟ كذلك نفصل لایات نبينا مثل ذلك التفصيل لقوم يعقلون - 00:17:50
يتذمرون واتبع الذين ظلموا الاشراك بغير علم فمن يهدى من اضل الله الى هادي له وما لهم من نصيب من عذابه فاقم يا محمد وجهك للدين حنيفا مائلا اليه اي اخلاص ليك لله انت ومن تبعك - 00:18:10

انت ومن تبعك فطرة الله خلقته التي فطن الناس عليها وهي دينه اي الزموا لا تبدل لخلق الله لدينه اي فتبذلوه بان تشركوا ذلك الدين القيم المستقيم توحيد الله ولكن - 00:18:29

منيبين راجعين اليه تعالى فيما امر به ونهى عنه حال من فاعله اقم وما اريد به اي اقيموا واتقوه خافوه واقيموا الصلاة ولا قولوا من المشركون من الذين بذلوا بدلًا باعادة الجار فرقوا دينهم باختلافهم فيما يعبدونه وكانوا شيئا - 00:18:49

في ذلك كل حزب منهم بما لديهم عندهم فرحون مسرورون. وفي قراءة فارقوا اي تركوا دينهم الذي امروا به واذا مس الناس اكفاء مكة ضر شدة دعوا ربهم راجعين اليه دون غيره ثم اذا ذاقهم منه رحمة بالمطر - 00:19:09

منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم اريد به التهديد فتمتعوا فسوف تعلمون عاقبة تمتلكم فيه التفات عن غيبة ام بمعنى ام بمعنى همزة الانكار؟ انزلنا عليهم سلطانا حجة وكتابا فهو يتكلم تكلم دلالة بما كانوا - 00:19:29

وبه يشركون ان يأمرهم بالاشراك لا واذا نقل الناس كفار مكة او غيرهم رحمة نعمة فرحا بها فرح باقر وان تصبهم سيئة شدة بما قدمت ايديهم اذا هم يقطنون يبايسون من الرحمة ومن شأن المؤمن يشكرا عن النعمة ويرجو ربه عند الشدة - 00:19:49

اولم يروا يعلموا ان الله يبسط رزقا يوسعه لمن يشاء امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشاء ابتلاء ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون بها فاتنا القربي القرابة حقه من البر والصلة والمسكين وابن السبيل الصدقه - 00:20:11

وامة النبي وامة النبي تبع له في ذلك. ذلك خير للذين يريدون وجه الله ثوابهم بما يعملون واولئك هم المفلحون فائزون. وما اتيتم من ربا من يعطي شيئا هبة او هدية ليطلب اكثر منه. فسمي باسم المظلوم والزيادة في المعاملة - 00:20:27
في اموال الناس المعطين ان يزيد فلا يرضوا يذكروا عند الله. ليربوا في اموال الناس المقيم فاي يزيد فلا يربو يذكروا عند الله لا ثواب فيه للمعطى. وما اتيتم من زكاة صدقة تريدون بها وجه الله فاولئك هم المضعفون - 00:20:47

فثوابهم بما ارادوا فيه التفات عن الخطاب. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم. هل من شركانكم ممن اشركتم بالله من يفعل من ذلكم من شيء لا سبحانه وتعالى عما - [00:21:11](#)

به ظهر الفساد في البر اي قحط المطر وقلة النبات والبحر اي البلاد التي على الانهار بقلة مائها بما كسبت ايدي ناس من المعاشي ليذيقهم بالياء والنور بعض الذي عملوا اي عقوبته لعلهم يرجعون يتوبون - [00:21:31](#)

وللکفار مكة سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلك اکثرهم مشركين. فاھلکوا من اشراکهم ومنازلهم خاوية فاھلکوا باشراکهم ومساكنهم ومنازلهم خاوية. ويقوموا وجهک للدين القيم الاسلامي - [00:21:51](#)
من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله ويوم القيمة يومئذ يصدعون فيه نظام التاء في الاصل في الصاد يتفرقون الحساب الى الجنة والنار وبالکفره وهو النار ومن عمل صالحها - [00:22:11](#)

ان منازلهم في الجنة ليجزي متعلق بها الصندعون الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله ان يثيبهم انه لا يحب الكافرين ان يعاقبهم.
ومن اياته تعالى ان يصلی المبشرات بمعنى ان تبشرکم بالمطر - [00:22:31](#)

وليدقکم بها من رحمته المطر والخصر. ولتجني الفلك السفن بها بامرہ. بارادته ولتبتغوا تطلبوها من فضله الرزق بالتجارة في البحر
ولا انکم تشکرون هذه النعم يا اهل مكة فتوحدونه ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبيانات من حجج واضحات على صدقهم في رزق - [00:22:48](#)

تأتیهم اليهم فکذبوا هم فانتقمنا من الذين اجرموا اھلکنا الذين کذبوا هم وكان حقا علينا نصر المؤمنین على الكافرين باھلکهم وان المؤمنین الله الذي يرسل الرياح فتنطیر سحابا تزعجه فابسطه في السماء كيف يشاء من قلة وكثرة و يجعله - [00:23:08](#)

کذا ما بفتح السین وسفونها قطعا متفرقة فترى ان المطر يخرج من خالله اي وسطه لا هم يستبشرون يفرحون بالمطر وان وقد كانوا من قبلی ينزل عليهم من قبله تأکید لمبلسين ایسین من ازاله فانظر الى اثره وفي قراءة اثار رحمة - [00:23:28](#)

في نعمته بالمطر بعد موتها ان يبسها بعد ان تنبت ان ذلك المحیي الافضل لمحیي الموت تاب وهو على كل شيء قادر. ولانه قد سمعنا ریحا مبرة مضره على نبات فرأوهم اصفر لظلوا صاروا جواب القسم من بعده اي بعد - [00:23:52](#)

فرانه يکفرون يجحدون النعمة بالمطر فانک لا تسمع الموتی ولا تسمع الصم الدعاء اذا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية اما تسمع سماع افهم وقبول الا من يؤمن القرآن فهم مسلمون مخلصون بتوحید الله - [00:24:12](#)

الله الذي خلقکم من ضعفماء مهین ثم جعل من باب ضعف اخر وهو ضعف الطفولية قوة اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشیماء ضعف الكبر وشیب وشیب الهرم الضعف في الثالثة بضم اوله وفتاحه يخلق ما يشاء من الضعف والقوة والشباب - [00:24:36](#)
طيبة وهو العلیم بتدبیر خلقه القدير على ما يشاء. ويوم تقوم الساعة يقسم يحلف المجرمون الكافرون ما لبثوا في قبول غير ساعة قال تعالى كذلك كانوا يؤخذون يصرفون عن الحق بعد - [00:24:56](#)

ولبثتم في كتاب الله بما کتبوه في سابق علمه. الى يوم البعث فهذا يوم البعث الذي انکرتموه ولكنکم کنتم لا تعلمون ومعه ولقد ضربنا اجعلنا للناس في عقاء من كل مثل تنبیهها لهم ولان لا مقسم جئتھم يا محمد بآیات مثل العصا والید لموسى. ليقولن حذف - [00:25:18](#)
منه نون الرفع سواء التونات والواو والواو ضمير جمع الالقاء الساکنین الذين کفروا منهم اما انتم اي محمد صلی الله عليه وسلم واصحابه الا مبطون اصحاب اباطيل. كذلك يطبع الله على - [00:25:48](#)

قلوب الذين لا يعلمون التوحید كما طمع على قلوب هؤلاء فاصلب ان وعد الله بنصرک عليهم حق ولا يستخفن انك الذين لا يوقنون بالبعث اي لا يحملنك على الخفة والطیش بترك الصبر اي لا تتركنه - [00:26:05](#)

سورة لقمان مکیة الا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الایتین فمدنیتان وهي اربع وثلاثون آیة نزلت بعد الصافات بسم الله الرحمن الرحيم ان اه شيء من استنباطات واخشی انها بعد ذلك - [00:26:23](#)
تنسى لو ان هذا القرآن كان من عند النبي صلی الله عليه وسلم فالعادة ان الانسان الذي يطبع اسماء للشيء يضع اسماء معروفة ممن يحبهم ما قال والله سورة ابو بکر سورة عمر - [00:26:49](#)

سورة فاطمة سورة خديجة ها ولا وضع اسماء ناس اه معروفين عند الكل ما قال سورة ادم ولا قال سورة اسماعيل وهو ابوه واليه ينتسب في سورة ابراهيم بس ما في سورة اسماعيل - 00:27:06

ولا في سورة موسى ولا في سورة عيسى فهذا اعظم دليل ان القرآن من عند الله. حتى التسميات الصواب ان التسميات توقيفية نعم نحن لا ننكر ان بعض التسميات ليست توقيفية - 00:27:28

لكن التسميات المشهورة المذكورة المزبورة هي توقيفية نعم تبكاء هذه الآيات وآيات الكتاب القرآن الحكيم للحكمة والاضافة بمعنى منه هو هو هدى ورحمة بالرفع المحسن بقراءة العامة بالنصب حالا من آيات العامر فيها ما في تلك من من معنى الاشارة. الذين يقيمون الصلاة بيان للمحسنين ويؤتون الزكاة - 00:27:46

الثاني تأكيد او لئك على هدى من ربهم او لئك هم المفلحون الفائزون ومن الناس من يشتري لهو الحديث اي ما يلهي منه عما يعني ليضل بفتح الياء وضمنها ليضل عن سبيل الله طريق الاسلام بغير علم - 00:28:16

اتخذها بالنصب عطفا على يضل وبالرفع عطفا على هزوا مهزوعا بهؤلاء لهم عذاب مهين واذا اثنى عليهما آياتنا اي القرآن ولا مستكرا ول مستكرا متکبرا لأن لم يسمعها لأن في اذنيه وقرأ - 00:28:33

ان صمم وجملة التشبيه حالان من ضمير ولى او الثانية مبيان للاولى. فبشره اي اعلمه بعذاب اليم مقيم وذكر البشارة تهكم به وهو النظر من حالف كان يأتي للحيرة يتجر - 00:28:53

فيشتري كتب اخبار الاعدام ويحدث بها اهل مكة. ويقول ان محمداما يحدّثكم احاديث عاد وثمود. وانا احدّثكم احاديث فائسة والروم فيسلم ليحون حديثه ويتركون استماع القرآن. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات نعيم خالدين فيها حال مقدرة اي مقدرة خلود - 00:29:08

هم فيها اذا دخلوها وعد الله حقا. اي وعدهم الله ذلك وحقه حقا حققه. اي وعدهم الله ذلك وحقه حقا وهو العزيز الذي لا يغلبه شيء لا يغلبه شيء فيمنعه من انجاز وعده ووعيده. الحكيم الذي - 00:29:28

لا يضع شيئا الا في محله خلق السماوات بغير عبد ترونها الى العبد جمع عmad اي العمد وان العمد جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صادق بالا اعمد اصلا والقافل ماء ماء فانبتا فيها من كل زوج كريم صنف حسن. هذا خير - 00:29:45

خلق السماوات بغير عمد ترونها اما ان نقول ترونها يعني انتم تنتظرون ولا ترون العمد اذا لا يوجد عمل ويمكن ان يكون المعنى خلق السماوات بغير عمد ترونها انتم يعني معناه يكون لها اعمدة لكن انت لا ترونها. كلا كلا التفسيرين محتمل. نعم - 00:30:17
هذا خلق الله اي مخلوقه فارونى يخبرونه يا اهل مكة. ماذا خلقنا؟ هذا تأويل غير مقبول هذا خلق الله يعني مخلوق وهذا غير مقبول هذا خلق الله هذا فعل الله - 00:30:48

ونحن قلنا اهل السنة يتبنون خالق وخلق ومخلوق والاشاعرة ومن وافقهم يقولون خالق ومخلوق ما في شيء اسمه فعل للرب تبارك تعالى هذا خلق الله للإشارة الى فعل الله عز وجل في هذا المخلوق. وليس الاشارة الى ذات المخلوق - 00:31:05
ما قيمة المخلوق هذا خلق الله اي هذا فعل الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه هل المقصود ان ننظر الى مصنوع الانسان ومصنوع الله؟ لا المنظور المقصود ان ننظر الى فعل الرب وفعل العبد. اي مقارنة بين الفعلين - 00:31:25

نعم هذا خلق الله مخلوقه فارونى يا اهل مكة ماذا خلق الذين من دونه غيره يالهتم حتى اشركتمها به تعالى وما استفهم انكار مبتدأ ولا بمعنى الذي بصفةه خبره معلم عن العمل وما بعده سد ما سد المفعولين - 00:31:46

بل للانتقاد الظالمون في ظلال مبين بين باشراكهم وانتم منهم. ولقد اتينا لقمان الحكمة منها العلم والدين والاصابة في القول حكمه وحكمه كثيرة مثورة كان يفتقي قبل بعثة داود وادراك بعثة واخذ عنه العلم وترك الفتية وقال في ذلك الا اكتفي اذا كفيت - 00:32:08

قناوي الناس شر قال الذي لا يبالي ان رآه الناس مسيئة. ام اي وقلنا له وان اشكر لله على ما اعطاك من الحكمه؟ ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ان ثواب شكره له ومنكر النعمة فان الله غني عن خلقه حميد ومحمود في صنعه. واذكر اتقان لقمان لابنه وهو يعظه يا

تصغير اشفاق ووصينا الانسان بوالديه ممنه ان يبرهما حملته امه فوهنت وهنا على وهم. اي ضعفت للحمل وضعف للطلق وضعفت للولادة وبصانه وافطامه في عامين وقلنا له ان اشكر لي ولوالديك الى المصير. الواقع - 00:32:48

فلا تطعهما وصاحبها بالدنيا معروفا ابن عوف البر والصلة. واتبع سبيل اي طريق من اناب رجع الي بالطاعة ثم اليه مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فاجازيكم عليه وجملة الوصية وما بعدها اعتراض - 00:33:18

يابني ان هذه الخصلة السيئة ان تكون هذا كلام المصنف وجملة الوصية ومن بعدها اعتراض يعني جملة اعتراضية دخلت في وصايا الاخري ومن اهل العلم من يقول لا بل ان هذه الوصية ووصينا الانسان بوالديه هي وصية الله - 00:33:36

انما جاء ايضا من وصايا لقمان لابنه. فليس جملة اعتراض نعم يابني انها ان خصلة السيئة ان تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض او في اخفي مكان من ذلك - 00:33:55

يأتي بها الله فيحاسب عليها. ان الله لطيف باستخراجها خبير بمكانها. يابني اقم الصلاة وامر وبالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك بسبب الامر والنهي. ان ذلك مذكور ان ذلك المذكور من عزم الامر اي معزوماتها التي - 00:34:14

كي يعزم عليها التي يعزم عليها لوجوبها. ولا تصرع وفي قراءة ولا تصاعر خدك للناس لا تمل وجهك عنهم تكبرا ولا تمش في الارض مرحبا اي خيلاء ان الله لا يحب كل مختال متباختل في مشيه فخور على الناس. واقتدى في وجهك توسط - 00:34:34

بين الدبيب والاسراع وعليك السكينة والوقار واغضب اي اخفض من صوتك ان انكر الاصوات اقبحها لصوت الحمير اوله زفير وآخره شهيق الالم تروا تعلموا يا مخاطبين ان الله سخر لكم ما في السماوات من الشمس والقمر والنجوم تنتفعوا بها وما في الارض من السماء والانهار والدواب واسبغ اوسع عليكم - 00:34:54

اوسع واتم مكة من يجادل في الله بغير علم ولا هدى من رسول انزله الله بل بالتقليد - 00:35:15

وقالوا بلنتبهوا ما وجدنا عليه اباءنا قال تعالى ايتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير اي موجباته لا ويسلم وجهه الى الله ان يقبل يقبل على طاعته وهو محسن واحد فقد استمسك بالعروة المثلثى بالطرف الاوثق الذي لا يخاف انقطاعه والى الله - 00:35:35

عاقبة الامر مرجعها ومن كفر فلا يحزنك يا محمد كفره لا لا تهتم بکفره. الينا مرجعهم فتبنيهم بما عملوا ان الله بذات الصدور اي بما فيها كفierre فمجاز عليه. نمتعهم في الدنيا قيلا ايام حياتهم ثم نضطرهم في الآخرة لعذاب - 00:35:55

وهو عذاب الآخرة لا يجدون عنه محضا. ولأن لا مقسم زادتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله حذف منه نور الرفع لتواتي الامثال او الضمير التقاء الساكن ان قل الحمد لله على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد والأكثر هم لا يعلمون وجوبه عليهم. لله ما في السماوات والارض ملكا وخلقا - 00:36:15

وعبيدا فلا يستحق العبادة فيهما غيره. ان الله هو الغني عن خلقه الحميد المحمود في صنعه. ولو ان المبلغ من شجرة الاقلام والبحر عطف على اسمه على اسم ان يمده من بعده سبعة ما نفذت كلمات الله. المعبر بها المعلومات بكتابها بتلك الاقلام بذلك المداد ولا باكثر من ذلك - 00:36:36

لان معلوماته تعالى غير متناهية. ان الله عزيز لا يعزه شيء حكيم لا يخرج شيء من عن علمه وحكمته قوله المعبر بها لا اهل السنة يقولون الله يتكلم ولا يحتاج من يعبر عنه - 00:36:57

هو الذي جل وعلا يتكلم ويتحدث بكلمة المعبر بها عن معلوماتي هذا فيه نظر صوابا يقال ما نفذت كلمات الله التي يتكلم بها او التي يخبر بها عن معلوماته نعم - 00:37:17

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. خلقا وبعثنا لانه بكلمة كن فيكون سمسم يسمع كل مسموع بصير يبصر كل مبصر لا يشغله شيء عن شيء. الم تر تعلم يا مخاطب ان الله - 00:37:36

يدخل الليل في النهار ويريد النهار يدخله في الليل فيزيد كل منها بما نقص من الآخر. وسخر الشمس والقمر كل منها يجري في ذلك يا اجل مسمى هو يوم القيمة وان الله لا تعملون خبير. ذلك المذكور بان الله هو الحق والثابت وانما يدعون بالياء والباء يعبدون من دونه - 00:37:56

الزائل ان الله هو العلي على خلقه بالقهر الكبير العظيم. الم تر ان الفرج هو العلي على خلقه بالقهر وبالذات هو العلي جل وعلا على خلقه بالقهر وبالذات نعم الم ترى ان تأويلاً خفية. يعني ينبغي التنبه لها - 00:38:17

نعم المتر ان الفلك السفن تجري في البحر بنعمة الله يريكم يا مخاطبين بذلك من اياته. ان في ذلك لآيات عبرا لكل صبار المعاشي الله شكور لنعمته. واذا غشيمهم اي على الكفار موج كالظلل كالاجمال التي تظل من تحتها دام الله مخلصين له الدين اي الدعاء - 00:38:42
ابي ينجينا بان ينجيهم اي لا يدعون معه غيره فلما نجاهم البري فمنهم مقتضى مقتضى متوسط بين الكفر والايمان ومنهم باق على كفره وما يجدد بآياتنا ومنها الانجام من الموج الا كل ختان والدار كفول لنعم الله تعالى. يا ايها الناس اي اهل مكة - 00:39:03
اتقوا ربكم واحشو من لا يجزيوني وادن عن ولده في شيئاً ولا مولود هو جاز عن والده فيه شيئاً. ان وعد الله حق بالبعث فلا تمرن انكم الحياة الدنيا عن الاسلام ولا يغرنكم بالله في حلمه وامهاله الغور الشيطان. ان الله عنده علم الساعة متى تقوم - 00:39:23
وينزل بالتحفيض والتسجيل وينزل الغيث بوقت يعلمه. ويعلم ما في الارحام اذا ذكر ام انتي ولا يعلم واحداً من الثالثة غير الله تعالى
وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً من خير او شر. ويعلمه الله تعالى وما تدرى نفس بان يرضي تموت - 00:39:43

ويعلمه الله تعالى ان الله عليم بكل شيء خبير بباطنه كظاهره. روى البخاري عن ابن عمر حدث مفاتح الغيب خمسة ان الله عنده من الساعة الى اخر السورة. هنا قول المصنف رحمة الله ويعلم ما في الارحام اذا ذكر ام انتي - 00:40:03
هذا فيه نظر لان العرب في الجاهلية قبل الاسلام بعضهم من فراسته ومن خبرته يدرك من مشية المرأة احامل بذكر او انتي بتؤام او واحدة هذا ما هو ليس هذا المراد - 00:40:21

ما قال ويعلم من في الارحام. قال ويعلم ما في الارحام اصالح ام طالح اذا المقصود به الصفات ما في الرحم هذا المقصود
نعم سورة السجدة مكية ثلاثون آية نزلت بعد المؤمنون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:40:42

امي. الله اعلم بمراده به. تنزيل كتاب القرآن مبتدأ لا ريب شكا فيه خبر اول من رب العالمين خبر انتي ام بل يقولون افتراء محمد لا بل هو الحق من ربك لتنذر به قوماً ما نافية اتهم من نذير من قبلك لعله - 00:41:08
هم يهتدون بان ذلك. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام اولها احد وآخرها الجمعة ثم استوى على العرش هو في اللغة سرير استواء يليق به. ما لكم يا كفار مكة من دونه غيرهم وويل اسم ما اسم ما باز اسم ما بزيادة من؟ اي ناصر ولا - 00:41:28

في اي ناصر ولا شفيع يدفع عذابه عنكم يرجع الامر والدمير اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون بالدنيا وفي سورة سال خمسين الف سنة وهو يوم قيامته لشدة احواله بالنسبة الى الكافر. واما المؤمن فيكون اخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا كما جاء في الحديث. ذلك الحالق - 00:41:48

عالم الغيب والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما حضر العزيز المنبع في ملكه الذي احسن كل شيء خلقه بفتحه الا من فعلها ماضياً صفة وبسكنها بدن اشتغال وبدا خلق الانسان ادم من طين. ثم جعل نسله ذريته من سالة علقة من ماء - 00:42:18
مهين ضعيف هي النطفة ثم سواه خلق ادم ونفح فيه من روحه اي جعله حياً حساساً بعد ان كان جماداً وجعل لكم اي لذرته السمع

هذا يعني الاسماع قليلاً ما تشكون ما زائدة مؤكدة للقلة - 00:42:38
وقالوا اي منكر البعث اذا ضللنا في الارض غبنا فيها بانصرنا تراباً مختلطاً بترابها يريد استفهم امكان بتحقيق همزتين وتسهيل الثانية
وادخل الف بينهما على الوجهين في الموضوع. قال تعالى - 00:42:56
ربهم بالبعث كافرون قل لهم يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ان يقضوا ارواحكم ثم الى ربكم ترجعون احياء فيجازيكم باعمالكم.
ولو ترى اذ مجرمون الكافرون ناكس رؤوسهم عند ربهم مطأطئوها حياء يقولون ربنا - 00:43:16

نصرنا ما انكرنا من البعث وسمعنا منك تصديق الرسل فيما كذبناهم فيه فارجعنا الى الدنيا نعمل صالحا فيها انا موقنون الان ذلك ولا يرجعون وجواب لولا رأيت امرا فظيعا قال تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها فنهتدي بالايامان - 00:43:36

طاعة باختيار منها ولكن حق القول مني وهو لامان جهنم من الجنة اي الجن والناس اجمعين وتقول لهم الخزنة اذا دخلوها. فذوقوا العذاب بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي بترككم الايمان به انا نسيناكم تركناكم في العذاب وذوقوا - 00:43:56

وعذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون من الكفر والتکذيب انما يؤمن بآياته القرآن الذين اذا ذكروا وعظوا بها خروا سجدا وسبحوا ملتبسين متلبسين احسن الله اليكم انما يؤمن بآياتنا القرآن الذين اذا ذكروا وعظوا بها خروا سجدا وسبحوا متلبسين بحمد ربهم اي قالوا سبحانه الله وبحمده وهم لا يستنكرون - 00:44:18

عن الايمان والطاعة طمعا في رحمته ومما رزقناهم ينفقون يتصدقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة فلا تعلم نفس ما اخفي خبيء لهم من قرة اعين ما تقر به عيونهم وفي خاتم سكون الایاء مضارع جزاء بما كانوا يعملون. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا - 00:44:43

اي المؤمنون والفاشيون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزوا هو ما يعد للضييف بما كانوا يعملون. واما الذين بالکفر والتکلیف وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم - 00:45:13

قم به تکذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى عذاب الدنيا بالقتل والاسر والجذب والامراض دون قبل العذاب الاكبر عذاب الآخرة لعلهم ان بقي منهم يرجعون الى الايمان. ومن اظلم من ذكر بآيات ربه القرآن - 00:45:33

ثم اعرض عنها الى احد اظلم منه ان من المجرمين اي المشركين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة فلا تكن في مرية ان من لقائه وقد التغيير وقد التقى ليلة الاسراء وجعلناه اي موسى او الكتاب هدى هاديا لبريس - 00:45:52

واعجلنا منهن ائمة بتحقيق الهمزتين وبيبدأ للثانية يا انقاده يهدون الناس بامرنا لما صبروا على دينهم وعلى البلاء من عدوهم وفي بكسر اللام وتحفيض الميم وكانوا بآياتنا الدالة على قدرتك على قدرتنا ووحدانيتنا يوقنون ان ربك هو يفصل - 00:46:12
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين. كفار مكة الى هنا كثيرا من القرون الامم بکفرهم يمشون حال من ضمير لهم في مساكتهم في اسفارهم من الشام وغيرها فيعتمرون ان في ذلك ايات دلالات على قدرات - 00:46:34

افلا يسمعون سماع تدبر واتعاظ نبات فيها فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون هذا فيعلمون انا نقدر على اعادتهم. ويقول المؤمنين متى هذا الفتح بينما وبينكم ان كنتم صادقين. قل يوم الفتح بإنزال العذاب بهم لا ينفع - 00:46:54
الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون يمهلون لتوبة او معذرة. فاعرض عنهم وانتظر انزال العذاب بهم منتظرون بك حادث موت او قتل فيستريحون منك. وهذا قبل الامر بقتالهم قال رحمة الله تعالى سورة الاحزاب مدنية ثلاث وسبعون آية نزلت بعد ال عمران - 00:47:24

ذو ما لا تقواه ولا تطع الكافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك ان الله كان علينا بما يكون قبل كونه حكيمها فيما يخلقها واتبع ما يوحى اليك من ربك للقرآن ان الله كان بما يعلمون خبيرا وفي قراءة بالفوقانية وتوكل على الله في امرك وكفى بالله - 00:47:52
وامته تبع له في ذلك. ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ردا على من قال من الكفار ان له قلبين يعقل بهما في كل منها افضل من عقل محمد افضل من عقل محمد وما جعل ازواجكم اللائي بهمزة بهمزة وياء وباياء تظاهرون بلا الف قبلها - 00:48:12
الهاء وبها والثاء الثانية في الاصل مضاربة في الظاء. منهن يقول الواحد مثلا لزوجته انت علي كظهر امي امهاتكم. اي كلامهات لترحيمها بذلك المعد في الجاهلية طلاقة. وانما تجبه الكفارة بشرطه كما ذكر في سورة المجادلة كما ذكر في في سورة المجادلة. وما جعل ادعية - 00:48:32

جمع داعي وهو ما هو من يدعى لغير ابيه. من يدعى ومن يدعى نعم اليهود والمنافقون قالوا لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش التي كانت امراة زيد ابن حارثة الذي تباها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تزوج محمد امراة - 00:48:52
تزوج محمد امراة ابنته فاكذبهم الله فاكذبهم الله تعالى في ذلك. والله يقول الحق في ذلك وهو يهدي السبيل سبيلا للحق لكن ادعوهם

لابائهم هو اقسط اعدل عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين واموالكم بنو عكم وليس عليكم 00:49:20
جناح فيما اخطأتم به في ذلك ولكن فيما تعمدت قلوبكم فيه وهو بعد النهي وكان الله غفورا لما كان من قولكم قبل النهي رحيم بكم
في ذلك النبي مولى بالمؤمنين من انفسهم فيما دعاهم ودعتهم انفسهم الى خلافه وازواجه امهات في حرمة نكاحهن عليهم -

00:49:40

الرحم في الكتاب مستورا واريد - 00:50:00

الارحام في الكتاب مستورا واريد - 00:50:00

كتابي في الموضعين اللوح المحفوظ. واذكر اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ان اخرجوا من صلبه. وهي اصغر النملة ان نوحى وابراهيم موسى وعيسي ابن مریم لن يعبدوا الله ويدعووا الى عبادته وذكر الخمسة من العطف الخاص عن العام واخذنا منهم ميثاقا غليظا -

00:50:20

رسالة تبكي اليما مؤلما وهو عطف على اخذناه - 00:50:40

الرسالة تبكي اليما مؤلما وهو عطف على اخذناه - 00:50:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا نعمة الله عليكم جنود من الكفار متحزمون ايام حفر الخندق وارسلنا عليهم ريجا وجنودا لم تروها من الملائكة وكان الله كل شيء له عدو من كل جانب. وبلغت القلوب الحناجرة جمع حنجرة وهي منتهى الحلقوم من شدة الخوف من وتنطرون بالله الظنون - 00:50:59

وتطنون بالله الظنون - 00:50:59

المختنقات بالنصر واليأس هنالك اختبروا ليتبين المخلص من غيره وزلزل وزللا شديدا من شدة الفزع واذكر اذ يقول اثقون والذين في قلوبهم ما هم ضعف اعتقاد ما وعد الله رسوله بالنصر الا غرورا باطلا - 00:51:29

في قلوبهم ما هم ضعف اعتقاد ما وعد الله رسوله بالنصر الا غرورا باطلـا - 00:51:29

واذ قالت طائفة منهم اي المنافقين يا اهل يثرب هي ارض المدينة ولم تصرف للعلمية وزن الفعل وكانوا خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى سبع جبل خارج المدينة للقتال ويستأذن فريق منهم النبي - 00:51:47

عليه وسلم الى سبع جبل خارج المدينة للقتل ويستاذن فريق منهم النبي - 00:51:47

يقولون ان بيوتنا عورة غير حصينة يخشى عليها قال تعالى وما هي بعورة اما يريدون الا فرارا من القتال دخلت اي المدينة عليهم من اقطارها نواحيها ثم سئلوا اي سأله داخلون الفتنة الشنك ولا اتواها بالمد والقصر اي - 00:52:07

فطاراتها نواحيها ثم سئلوا أي ساله داخلون الفتنة الشنك ولا اتوها بالمد والقصر اي - ٠٥:٥٢:٥٧

و فعلوها اي اعطوها و فعلوها وما تبوا وما تبوا بها الا يسيرا. هذه قاعدة اتوا بالمد بمعنى فعلوا واتوا اه اتوا بمعنى اعطوا
واتوا بمعنى فعلوا نعم الموت او القتل واذا ان فررتم لا تتمتعون في الدنيا بعد فراركم الا قليلا بقية اجالكم - 00:52:27

وأتوا بمعنى فعلوا نعم الموت او القتل واذا ان قررت لا تمتتعون في الدنيا بعد فاركم الا قليلا بقية اجالكم - 00:52:27

دون الله غيره ولن ينفعهم ولا نصيرا يدفع الضر عنهم. قد يعلم الله المغوغين المثبطين منكم - 00:53:06

دون الله عزره ولن يصعهم ولا يصيروا يدفعوا الصر عنهم. قد يعلم الله المعوقين المتبطئين منكم - ٥٥:٥٥

فيل لاخوانهم هلموا تعالوا علينا ولا يأتون الباص القتال الا في ميدان وسمعة اشححة عليكم بالمعاناة جمع شحيح وهو حال من صميم
يأتون. فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى كنظر او كنفران الذى يغشى عليه من الموت اي سكراته. فإذا ذهب
الخوف وحيزت - 00:53:26

الخوف وحيزت - 00:53:26

نائم سلقوكم آذوكم او ضربوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. اي الغنيمة يطلبونها اولئك لم يؤمنوا حقيقة فاحبطة الله اعمالهم وكان ذلك الاحباط على الله يسيرا بارادته يحسبون الاحزاب من الكفار لم يذهبوا الى مكة لخوفهم منهم. وان ياتي الاحزاب فرة اخرى

00:53:46 - ۱۴ فروردین ۱۴۰۰

في البداية يسألون عن انبائكم واخباركم مع الكفار ولو كانوا فيكم هذه الكرة ما قاتلوا الا قليل الرياء خوفا من التعين. ولقد لقى كان اكمل في دسما الله اسره اكمس المهمة وضمهما حسنة اقتداء به في القتال والشات فـ مواطنه لهـ 00:54:12

اكمـٰهـٰ فـٰ دـٰسـٰدـٰ اللـٰهـٰ اـٰمـٰدـٰ رـٰكـٰسـٰ الـٰمـٰدـٰ حـٰضـٰرـٰهـٰ حـٰسـٰنـٰهـٰ اـٰمـٰدـٰ

لهم كان يرجو الله يخافون واليوم الآخر وذكر الله كثيرا بخلاف من ليس كذلك. ولما رأى المؤمنون الأحزاب الكفار قالوا هذا ما اعدنا الله رسوله بالابتلاء والنصر. وصدق الله ورسوله في الوعد. وما زادهم ذلك إلا إيمانا تصدقا بوعده الله وتسليما لامرها - 00:54:32

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الثبات مع النبي صلى الله عليه وسلم. فمنهم من قضى لحمه مات أو قتل في سبيل الله ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا في العهد وهم بخلاف حال المنافقين. ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء - 00:54:52

تميّتهم على نفاقهم او يتوب عليهم ان الله كان غفوراً لمن تاب رحيمًا بهم ورد الله الذين كفروا ان الاحزاب بغيظهم لم تناولوا خيراً مرادهم من الظفر بالمؤمنين وكفى الله المؤمنين القتال بالرياح والملائكة وكان الله قوياً على اجلال ما يريد عزيز - 00:55:12
غالباً على امره وانزل الذين ظهروا من اهل الكتاب قريظة ومن سياصيهم حصونهم جمع صيصة جمع صيصة وهو ما يتحصن به وقدف في قلوبهم الرعب الخوف فريقاً تقتلون منهم وهم المقاتلة وتأسرون فريقاً منها للذماري - 00:55:32
واورثكم مرضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم تطأوها بعد وهي خير اخذت بعد كل شيء قديراً وصياصي والصيصة هو بمعنى الحصن لكنه في اللغة العربية يطلق على الحصن الصغير الحصن الصغير يقال له الصياصي - 00:55:49
الحصون الصغيرة يقال لها الصياصي والصيصة نعم يا ايها النبي قل لازواجك وهن تسع وطلبن منه من زينة الدنيا ما ليس عنده ان كتن تردن الحياة الدنيا وزنتها ابت علينا ومتعن - 00:56:11

متعة الطلاق قناة اجرا عظيماً اي الجنة فاختربنا الاخرة على الدنيا يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة بفتح ياء وكسرها اي او هي بینة يضاعف وفي قراءته يضاعف بالتشديد وفي اخرى ضعف بالنون معه ونصب العذاب - 00:56:25
اذى بغيرهما مثليه وكان ذلك على الله يسيراً. ومن يقطن يطبع منك لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها اجرها مرتين اي مثلثي ثواب غيرهن من النساء وفي قراءتهم التحتانية في تعمل ونؤتها واعتدنا لها رزقاً كريماً في الجنة وزيادة في جنة زيادة يا نساء النبي لستنك - 00:56:55

احد كجماعة من النساء ان اتقين الله فانك اعظم فلا تقطعن بالقول للرجال فيطعم الذي في قلبه مرض النفاق. وقلن معروفاً من غير خضوع وقرن بكسر القاف وفتحها وقرن في بيتكن بكسر الراء وفتحها من - 00:57:17
من قررت بفتح الراء وتسللها نقلت حركة الراء الى القاف وحذفت مع همزة الوصل. ولا تبرجن بترك احدى التائين اصله تبرجاً الجاهلية الاولى اي ما قبل الاسلام من اظهار النساء محاسنهن للرجال ولا ظهار بعد الاسلام واظهار بعد الاسلام مذكور في اية ولا يبدىء زينتهن الا ما ظهر منها - 00:57:37

واقمنا الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الاثم يا اهل البيت نساء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهركم منه منه تطهيرها. واذكرن ما يتلى في بيتكن من ايات الله القرآن والحكمة السنة. ان الله كان لطيفاً - 00:57:57
بأوليائه خيراً بجميع خلقه. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والمطبيعات والصادقين والصادقات في الایمان والصابرات على الطاعات والخاشعات والمحاجعات والمتصدقين والمتصدقات والحافظين فروجهم الحافظات عن الحرام والذاكرين الله كثيراً - 00:58:17

والذاكريات اعد الله لهم مغفرة للمعاصي واجرا عظيماً على الطاعات وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان تكون بالباء ان يكون لهم الخيرة اي الاختيار من امرهم خلاف امر الله ورسوله - 00:58:37
لا يريد يحسن وقوته زينب خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وعنها لزيد ابن حaritha فكره ذلك حين علموا لظنهم قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها لنفسه ثم رضينا للایة - 00:58:54
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً اي بينا. فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لزناد ثم وقع بصره عليها بعد حين فوقع في نفسه حبها في كراحتها - 00:59:04

ثم قال النبي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اريد فراقها فقال امسك عليك زوجك كما قال تعالى واد منصوب عليه؟ نعم بيت عالية نعم هذه صورة روجها المنافقون ولا اساس لها من الصحة. وال الصحيح ان العرف السائد في الجاهلية ان المتبني بمنزلة الابن الحقيقى في كل شيء. وكانت - 00:59:17

قومة زوجة لابني على ابيه معروفة فلما قال الله التبني وابدى ذي الارادة طلاق زينب فهم النبي صلى الله عليه وسلم انه سيبتلى بنكاح قضاء على عرف التبني او ان الله تعالى كان قد اخبره مسبقاً بهذا الزواج فلما ابدى ذي ارادته المذكورة علم النبي صلى الله عليه وسلم ان وقت - 00:59:38

الزواج قد اقترب وكان يعلم انه اذا تزوج سوف يقوم المنافقون والمشاغبون بدعایات ضده. فخشى من الناس هذا واخفاهم في نفسه وأشار على زر ان يمسك ويتقى الله وانما اراد ان لا يطلق زيد فیقع فیقع هو فیقع فیقع هو صلى الله عليه وسلم فیقع هو صلى الله عليه وسلم في هذا الابتلاء - 00:59:58

فعتبه الله على ذلك. هذا كلام جيد من شيخنا الشيخ سفيان رحمة الله واسكته الجنان اما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى زينب فوقع اه في نفسي حبه هذا كلام باطل - 01:00:18

كلام لا يقوله من يعرف ما يخرج من رأسه كيف النبي صلى الله عليه وسلم هذه ابنة عمتي رآها مرارا وتكرارا قبل الحجاب كيف يقول هذا الكلام الان نعم - 01:00:35

واد منصوب بذكر تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه كان من سب الجاهلية اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قولبعثة واعتبهم وتبني امسك عليك زوجك واتق الله في امر طلاقها وتخفي في نفسك ما الله مبديه مظهره من محبتها وان لو فارقها زيد تزوج - 01:00:51

وتخسى الناس ان يقولوا تزوج زوجة ابنه والله احق ان تخشاه في كل شيء. وتزوجها ولا عليك من قول الناس ثم طلقها وانقضت عدتها قال تعالى دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن وابشع المسلمين - 01:01:11

ونحن لكي لا يكون على المؤمنين اذا مفعولا قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديك مظهره من محبتها والا يفارقها زيد تزوجتها هذا الكلام غير صحيح وتخفي في نفسك ما الله مبديه من ان الله سيزوجك لها لابطال التبني. هذا هو الصحيح - 01:01:31

نعم ما كان على النبي من حرج فيما فرض احل الله له سنة الله كسنة الله فنصب بنزع الخافض الذي خلوا من قبل من الانبياء الا حرج عليهم في ذلك توسيعة لهم في النكاح. وكان امر الله فعله قدر ما مقدورا مقتضايا - 01:02:02

الذين للذين قبله يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احد الا الله فلا يخشون مقالة الناس فيما احل الله لهم وكفى بالله حسبيا حافظا لاعمال خلقه ومحاسبتهم ما كان محمد ابا احد من رجالكم فليس ابا زيد اي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجته زينب ولا - 01:02:23

لكن كان رسول الله وخاتم النبيين فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبيا. وفي قراءة من فتح التاء كآلية الختم اي به ختموا وكان الله بكل شيء عليما منه بان لا نبي بعده واذا نزل السيد عيسى يحكم بشرعيته. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 01:02:43 وسبحوه بكرة واصيلا اول النهار وآخره. هو الذي يصلى عليكم ان يرحمكم ولمائكته ويستغفرون لكم ليخرجكم ليديم اخراجه لك ان يديم اخراجه ايها من الظلمات الى الكفر الى النور الایمان وكان بالمؤمنين رحيمها - 01:03:03

تحية منه تعالى يوم يلقونه السلام بلسان الملائكة واعد لهم اجرا كريما هو الجنة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا على من ارسلت اليهم مبشرها من صدقه من وانا من صدقك بالجنة ونذيرا منذرا من كذبك بالنار وداعيا الى الله الى طاعته باذنه بامرها وسراجا يرمي مثله في الاهتداء به - 01:03:21

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وهو الجنة ولا تقنع الكثير من فيما يخالف شريعتك ودع اي اترك اذاهم لا تجازيهم عليه الا الى ان تؤمر في الى ان تؤمر فيهم وتوكل على الله فهو كافيك وكفى بالله وكيلا مفوضا اليه. احسنت بارك الله فيك - 01:03:41 راه مع الشيخ عبد السلام. هنا قال يوم يلقونه سلام بلسان الملائكة الاول ما في داعي لهذا التقدير. يوم يلقونه سلام سواء كان المسلم هو الله او الملائكة. هذا التنبئه الاول - 01:04:02

التنبئه الثاني ورد الي سؤال ان الجلال السيوطي والمحلبي كثيرا ما يقولان على لسان الملك على لسان الملائكة هل الملائكة لهم السن؟ الجواب نعم ثبت ان الملائكة لهم السن وذلك لأنهم - 01:04:18

يعني جاء في جبريل قال وأشار الي بيده وتكلم فكلمة اللسان تفسر بمعنى اللغة. اذا الملاك لهم لغة سواء كانت اللغة العربية وهو الاقرب او كانت اللغة الاخرى لان كلمة اللسان - [01:04:37](#)

باللغة العربية معناها اللغة قال تعالى بلسان عربي مبين ما معنى باللسان بلغة عربية واضحة اه في تبليه اخر يقول بعض الاخوة اني ذكرت ان تفسير الصاوي من اكبر التفاسير على حاشية الجلالين هذا كلام صحيح - [01:04:58](#)

لكن اذا كان فهم من كلامي اني امدح تفسير الصاوي فهذا غلط فانا لا امدحه تفسير الصاوي فيه من الاشعريات ما الله به عليم وفيه من القصص والخرافات ما هو اليق بان لا يكون - [01:05:22](#)

من التفاسير بل يكون من القصص ولذلك كان شيخنا الشيخ محمد امال رحمه الله وشيخ مشايخنا كان يحذر من تفسير الصاوي نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل - [01:05:40](#)

تمسهنه وفي قراءة تماسوهن اي تجامعوهن فما لكم عليهن من عدة تعذونها تحصونها بلا قراء وغيرهن فمتعوهن اعطوهن ما يستمتعن به اي ان لم يسم لهن اصدقة والا فلن نصف المسمى فقط - [01:06:03](#)

قال ابن عباس عليه الشافعي وسرحوهن سراحها جميلا خلوا سبيلهن من غير اطلاق. يا ايها يا ايها النبي انا حللت لك ازواجاك اللاتي اتيت اجرهن مهورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله - [01:06:21](#)

وعليك من الكفار بالسيسي يا صفية وجويرية وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالتك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك بخلاف من لم يهاجر وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اراد النبي ان يستنكحا يطلب نكاحها بغير صداق خالصة - [01:06:43](#)

تلك من دون المؤمنين. النكاح بلفظ الهبة من غير صداق. قد علمنا ما حرنا عليهم اي مؤمنين في ازواجتهم من الاحكام بان لا زيدوا على اربعة نسوة ولا يتزوجوا الا بولي وشهود ومهرب فيما ملكت ايمانهم من ماء من الاماء بشراء وغيره - [01:07:03](#)

يكون اللمة من تح لمالك الكتابية بخلاف المجوسيه والوثنيه وان تستبرأ قبل البطين كي لا متعلق بما قبل ذلك يكون عليه حرج ضيق في النكاح وكان الله غفورا فيما يعصر التحرز عنه رحيم بالتوسيع في ذلك - [01:07:23](#)

ترجى بالهمزة والياء بدنه تؤخر من تشاء منهن لازواجاك عن نوبتها وتوؤي وتوئي تضم اليك من تشاء منهن فتأتيها ومن ابتعديت طلبت من عزلت من القسمة فلا جناح عليك بطلبها وضمنها اليك خير في ذلك بعد ان كان القسم واجبا عليه - [01:07:43](#)

ذلك التخيير ادنى اقرب الاقرب الى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن ما ذكر ما ذكر المخير في كلهن تأكيد للفاعل في يرضين والله يعلم ما في قلوبكم من امر النساء والمييل الى بعضهن وانما خيرناك فيهن تيسيرا عليك بكل ما اردت وكان الله علينا بخلقه حليم - [01:08:04](#)

عن عقابهم ولا تحل بالتاء والياء لك النساء من بعد بدون واو لا لا تحل بالتاء والياء لك النساء من بعد بعد التسع اللاتي يختارنك ولا ان تبدل بتترك احدى التائين في الاصل بهن من ازواجاهم بان تطلقهن وبعضهن وتنتحج بدل من طلاقت - [01:08:29](#)

ولو اعجبك حسننهم الا ما ملكت يمينك من الاماء فتحل لك وقد ملك صلى الله عليه وسلم بعدهن ماريا ولدت له ابراهيم ومات في حياته وكان الله على كل شيء رقيبا حفيظا. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا - [01:08:54](#)

ان يؤذن لكم في الدخول بالدعاء الى طعام فتدخلوا غير ناظرين الله نضجة. مصدر انا يأنى ولكن اذا دعوتم فادخلوا فاذا طعمتوها فانتشروا ولا تنفتحوا ولا تتمكنوا مستأنسين لحديث بعض من بعضكم لحديث ان ذلك المكت كان يؤذى النبي فيستحي - [01:09:14](#) منكم ان يخرجكم والله لا يستحي من الحق ان يترك بيانه وقرأ يستحيي بياء واحدة وقل يا يستحيي بياء واحدة واذا سألتموهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تاما فاسألهن من وراء حجاب ستر ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم - [01:09:34](#)

ان من الخواطر المريبة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله بشيء ولا ان تنكحوا ازواجا من بعد ابدا ان ذلكم كان عند الله ذنبًا عظيمًا لا تبدو شيئا او تخفوه في نكاحهن بعد بعده فان الله كان بكل شيء عليما فيجازيكم عليه - [01:09:53](#)

لا جناح عليهم في ابائهم ولا ابائهم ولا اخوانهم ولا ابناء اخوانهم ولا ابناء خواتهن ولا نسائهم اي المؤمنات ولا ما ملكت ايمانهم من الايمان والعبيد ان يروهن ويملكون من غير حجاب واتقين الله فيما امرتن به ان - [01:10:14](#)

ان الله كان على كل شيء شهيدا لا يخفى عليه شيء. ان الله وملائكته يصلون على النبي محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يقولوا اللهم صلي على محمد وسلم ان الذين يؤذنون الله - [01:10:34](#)
رسوله وهم الكفار يصفون الله بما هو منزه عنه من الولد والشريك ويکذبون رسوله. لعنة الله في الدنيا والآخرة ابعدهم واعد لهم عذابا لا اهانة وهو النار. والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا يرمونهم بغير علم بغير ما عملوا فقد احتملوا بهتانا تحملوا كذبا - [01:10:54](#)

واسما مبينا بينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يذين عليهم من جلابيبهن جمع جلباب وهي الملاءة التي تستعمل بها المرء قلت ان يرخيانا بعضها على الوجه اذا خرجن ل حاجتهن الا عينا واحدة - [01:11:14](#)
ذلك ادنى اقرب الى ان يعرفن بانهن حرائر فلا يؤذنون بال تعرض لهن بخلاف الايمان فلا يغطين وجههن فكان المنافقون يتعرضون له وكان الله غفورا لما سلف منهن من ترك الستر رحيمها بهن اث. رحيمها بهن اذ سترهن. كان الى العهد - [01:11:33](#)
قريب يعني الى عهد المصنف يعني هو من علماء القرن العاشر تقريبا كان الفرق بين الحرة والامة السفور الحرة لا تكشف وجهها اذا خرجت للسوق او الى اي مكان والامة تكشف وجهها - [01:11:53](#)

اليوم الله المستعان نعم لئن لا مقسم لم ينتهي المنافقون عن نفاقهم والذين في قلوبهم مرض بالزنا والمرجفون في المدينة المؤمنين يقولهم قد العدو وسراياكم قتلوا او هزموا لنغرينك بهم لسلطنك عليهم ثم لا يجاورونك يساكنونك فيها الا - [01:12:12](#)
قليليا ثم يخرجون. ملعونين مبعدين عن الرحمة اينما سقووا وجدوا. اخذوا وقتلوا تقتيلا. اي الحكم فيهم هذا على وجهة الأمر به سنة الله ذلك في الذين خلوا من قبل من الألم الماضية من منافقي ومرجفين ومؤمنين - [01:12:35](#)
ولن تجد لسنة الله تبديلا منه. نسألك الناس يا اهل مكة عن الساعة متى تكون؟ قل انما علمها عند الله وما يدريك يعلمك بها اي انت لا تعلمها لعل الساعة تكون توجد قريبا. ان الله لعن الكافرين ابعدهم واعد لهم - [01:12:55](#)
الى النار شديدة يدخلونها خالدين مقدرا خلودهم فيها ابدا لا يجدون ولها يحفظهم عنها ولا نصيرا يدفعها عنهم. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا للتنبيه ليتنا اطعن - [01:13:15](#)

ان الله واطعن الرسول وقالوا اي الاتباع منهم ربنا انا اطعنا سادتنا وفي قراءة سادتنا جمع الجمع وكبرائنا فاضلونا السبيل طريق الهدى ربنا اتهم ضعفين من العذاب اي مثل عذابنا والعنهن عذبهم لعنا كثيرا عدده وفي قراءتهم الموحدة اي عظيما - [01:13:32](#)
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا مع نبيكم كالذين امنوا سابقوهم مثلا ما يمنع ان يفترسل معنا الا انه فبرأ الله مما قالوا باطن وضع ثوبه على حجر ليفترسل ففر الحجر به حتى وقف به بين ملا منبني اسرائيل فادركه موسى واخذ ثوبه فاستتر به - [01:13:55](#)
به وهي نفحة هي نفحة الخصية. نبينا صلي الله عليه وسلم انه قسم اسمع فقال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله تعالى فاغضب النبي صلي الله عليه وسلم بذلك وقال يرحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر رواه البخاري حقيقة في - [01:14:15](#)
نوع اذا في نوع ذكر نوع الايذاء لم يثبت فيه حديث واما انهم رأوه ادر هذا هو الذي ثبت رأوه اهدر وموسى قا ثوبى حجر ثوبى حجر هذا الذي رأوه - [01:14:37](#)

اما اكثر من هذا التفاصيل فيه كثيرة في كتببني اسرائيل لا ينبغي الخوض فيها. نعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قول ا Sidney الصواب يصلح لكم اعمالكم يتقبلها ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - [01:14:57](#)
فقد فاز فوزا عظيما نال غاية مطلوبه انا عرضنا الامانة والصلوات وغيرها مما في فعلها من الثواب وتركها من العقاب على السماوات والارض والجبال من خلق فيما فهموا ونقى فبيان يحملها واسفون خفن منها وحملها الانسان ادم بعد عرضها عليه انه كان ظلوما لنفسه ما حمله جهولا به - [01:15:14](#)

ليعبد الله ليعبد الله الا متعلقة باعراضنا عليها المترتب عليه حمل ادم المنافقين والمناقفات والمشركين تيكات المضيعين الامانة ويتبول الله على المؤمنين والمؤمنات المؤدين الامانة وكان الله غفور للمؤمنين رحيمها بهم - [01:15:38](#)
سورة سباء مكية الا ويرى الذين اوتوا العلم الایة وهي اربع او خمس وخمسون اية نزلت بعد لقمة باسم الله الرحمن الرحيم حمد الحمد

للحمد على نفسه بذلك والمراد به ثناء مضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف الجميل لله تعالى - 01:15:58

وما في الارض ملكا وخلقا وله الحمد في الآخرة كالدنيا يحمده واولياه اذا دخلوا الجنة وهو الحكيم في فعل خير بخلقه يعلم ما يلجه ويدخل في الارض كماء وغيره وما يخرج منها كنبات وغيرة وما ينزل من السماء من رزق وغيرها ما يعرج يصعد فيها من عمل وهو الوحي باولياء - 01:16:18

الغفور لهم وقال الذين كفروا لتأتينا الساعة قل لهم بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب عالم الغير صفة والرفع خبر ممتد وفي مرات علام بالجرف لا يعزب ويغيب عنه مثقال وزن ذرة نصاب والنملة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين هو اللوح المحفوظ - 01:16:36

ليجزي فيها الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم حسن في الجنة والذين سعوا في ابطال اياتنا معجزين وفي قراءة هنا وفيما يأتي وعاجزين اي مقدرين عجزنا او مسابقين لنا فيفوتونا لظن من لا بعث ولا - 01:17:00

اولئك لهم عذاب من رزق سيء العذاب اليم مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز او عذاب ويرى الذين ويرى يعلم الذين اوتوا العلم منه اهل الكتاب كعبد الله بن سلام من اصحابه الذي انزل اليك من رب القرآن هو فصل فصل الحق - 01:17:20

هو فصل الحق ويهدي الى صراط طريق العزيز الحميد لله ذي العزة المحمودة. وقال الذين كفروا. قال بعضهم على جهة التعجب لبعضها هل ادلكم على رجل هو محمد ينبيكم يخبركم انكم اذا مزقتم قطعتم كل ممزق بمعنى تمزيق - 01:17:39

جديد افتري بفتح لمزته الاستفهام واستغبني بها عن همزة الوصل على الله كلمة في ذلك ام به جنة جنون تخيل جنون تخيل به ذلك قال تعالى الذين لا يؤمنون بالاسرة المسلمة على البحث والعذاب في العذاب فيها والضلال بعيد من الحق في الدنيا. افلم يروا ينظروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم بما فوقهم - 01:17:59

وتحتتهم من السماء والارض ان نشأ نخشى فيهم الارض ونسقط عليهم كسفى بسكنى السين وفتحها قطعة. قطعة من السماء وفي قراءة بالافعال الثالثة ان في ذلك المرء لایة لكل عبد منيб راجع الى ربه تدل على قدرة الله علىبعث وما يشاء - 01:18:20

ولقد اتينا داود منا فضلا نبوة وكتابا وقلنا يا جبال اوبى رجعي معه بالتسبيح والطير بالنصب عطفا على محل الجبال اي ودعا يودع ودعونها تسبح مع اهوالنا له الحديث فكان في بده كالعديل. وقلنا نعمل منه سابقات دروعا كواهل يجرها - 01:18:40

ملابسها على الارض وقدر في الساردين اسجد راقي لصانعها سراد ان يجعله بحيث تتناسب حلقة واعملوا اي ال داود معه صالحاني بما تعملون بصيرا فاجازكم به. وسخرنا لسليمان الريح في قراءة الرفع بتقديم تسخين - 01:19:03

غدوها سيرها من الغدوة. سيرها من الغدوة معنى الصباح الى الزوال شهر ورواحها سيرها من الزوال الى الغروب شهر اي مسيرته وارسلنا ادبنا له عين القطرين نحاس فاج فأدنیت ثلاثة ایام بلياليهن كجري الماء وعمل وعمل - 01:19:22

و عمل الناس الى اليوم و عمل الناس يوم ما اعطي سليمان ومن الجن من يعمل بين يديه بامر ربه ومن يزغ يعدل منهم عن امرنا له بطاعته نذقه من عذاب السعير النار في الآخرة - 01:19:40

قيل في الدنيا بان يضره ملك بسوط منها ضربة تحرقه يعملون له ما يشاء من محاريب امنية مرتفعة يصعد اليها به رجل وتماثيل جمع تمثال وهو كل شيء مثنته بشيء من النحاس - 01:19:56

اي صور وزجاج ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حرام في شنيعة وجفان جمع جفنة كالجواب جمع جابية وهي حوض يجتمع على الجفنة الف رجل يأكلون منها وقدور راسيات ثابتات لها قوائم ولا تتحرك عنها ماكينات تتخذ من الجبال باليمين يصعد اليها بالسلالم وقل نعمل يا ال داود بطاعة - 01:20:10

شكرا له على ما اناكم وقليل من عبادي الشكور العامل بطاعته شakra لنعمتي. هذا احد الاقوال ان الصور لم يكن حراما ان في شريعتهم. والقول الثاني يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل - 01:20:37

جمع تمثال وهو كل شيء مثنته بشيء يعني يعمل له صورة زجاج صورة حجر زخرفة يعني هذا المقصود به نعم فلما قضينا عليه على سليمان الموتى اي مات ومكث قائما على عصاه حولا ميتا والجن تعامل تلك الاعمال الشاقة على عادتها لا تشعر -

حتى كلت الارض عصاه فخر ميتا ما دلهم على موته الا دابة الارض مصدر ارض مصدر فرست الخشبة مصدر ارضت الخشبة بالميناء المحون اكلت الارض تأكل منسأته وبالهمز وتركه بالف عصاه لانها تنسا يطرد ويذجر - 01:21:17

وبها فلما خر ميتا تبينت الجن كشفت لهم المخفة اي انهم لو كانوا يعلمون الغيب ومنهم ما غاب عنهم من موت سليمان ما لبثوا في العذاب المهين العمل الشاق لهم. لظنهم حياتهم خلاف ظنهم من خلاف علم الغيب. علم الغيب - 01:21:41

افظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ما اكلته العرفة من العصا بعد موته يوما وليلة مثل لقد كان لسبأ بصرف عدم قبيلته سميت باسم جد له من العرب بمسكتهم من اليمن اية دالة على قدرة الله تعالى جنتان - 01:22:01

و شمال عن يمين واديهم وشماله. وقيل لهم كما من رزق ربكم واشکروا له على ما رزقكم من النعمة لسبان بلدة طيبة ليس فيها سباق ولا بعوض ولا ذبابة ولا برؤوس ولا اقرب ولا حياة وير الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب هوئها والله رب غفور - 01:22:22

فاعرض عن شكره وكفروا فارسلنا عليهم جمع من بناء وغيره الى وقت حاجته ممسوك ما ذكر فاغرق جنتهم واموالهم وبدنائهم بجنتهم جنتين ذواتهم تثنية الذوات مفرد على الاصل اكل فمطن - 01:22:42

مر بشع باضافة اكل بمعنى مأكل وتركها. وينطف عليه واكل وشيء من سدر قليل. ذلك التبديل وجزيناهم بما كفروا بكرفهم وهل يجازى الا الكفور بالياء والنون مع كسر الزاي؟ ونصب الكفور اي ما ينافق الا هو - 01:23:02

وهم باليمن وبين القرى التي باركنا فيها بالماء والشجر وهي القرى الشام التي يسيرون الى اهل التجارة قرى ظاهرة متواصلة من اليمن الى الشام. وقدرنا فيها سير بحيث يقللون في واحدة وبيتون في اخرى الى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه الى حمل زاد وما اي وقلنا سيروا فيها ليالي واياما - 01:23:22

امنين لا تخافون في ليل ولا في نهار. وقالوا ربنا باعد في قراءة باعد بين اسفارنا الى الشام اجعلها مفاوازا لتطاولوا على القراء من ركوب الرواح من الزاد والماء فبطر النعمة وظلموا انفسهم بالكفر فجعلناهم احاديث لمن بعدهم في ذلك ومزقناهم كل ممزق فرقناهم في البلاد كل تفريق - 01:23:42

ان في ذلك المذكور لایات عبرا لكل صبار عن المعاصي فكن على النعم. ولقد صدق بالتحفيض والتشديد عليهم الكفار ومنهم ولقد صدق بالتحفيض والتشديد عليه من الكفار منهم سبا ابليس ظنه انهم باغواهه يتبعونه فاتبعوه فصدق بالتحفيض في - 01:24:02

اخواني او صدق بالتجديف ظنه اي وجده صادقا الا بمعنى لكن فريقا من المؤمنين البيان اي هم المؤمنون لم يتبعوه وما كان علينا ما كان له عليه من سلطان تسليط منا الا لعلم علم ظهور من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك فنجاري كل منها ورب - 01:24:24

على كل شيء حفيظ رقيب قل يا رسول الله الكفار مكة تدعوا الذين زعمتم زعمتهم الهة من دون الله غيره لينفعوكم زعمكم قال تعالى فيهم لا يملكون مثقال وزن ذرة من خير او شر في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيما من شرك شرك وما له تعالى منهم من الالهة من ظهير - 01:24:45

كريم معيد ولا تنفع الشفاعة عنده تعالى ردا لقوله من الهمتهم تشفع عنده الا لمن اذن بفتح لمزة وضمها له فيها اذا فزع بالبناء للفاعل والمفعول عن قلوبهم كشف عنها الفزع بالاذن فيها قالوا قالوا بعضهم لبعض استبشارا ماذا - 01:25:04

فقال ربكم فيها قالوا القول الحق اي قد اذن فيها وهو وهو العلي فوق خلقه بالفهر الكبير العظيم مرت تنبئه لها وهو العلي على الاطلاق نعم قل من يضركم من السماوات المطر والارض للنبات قل الله وان لم يقولوه لا جواب غيره وانا واياكم اي احد الفريقين - 01:25:27

او في ضلال بين في الابهام بهم داع الى الایمان اذا وفقوا له. قل لا تسألون عما اجرمنا اذنبنا ولا نسأل عما تعملون لانا بريئون منكم اجمع بيننا ربنا يوم القيمة ثم يفتح ويحكم بيننا بالحق فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار وهو الفتاح الحاكم العليم ما يحكم به - 01:25:52

قل رونى يعلمون الذين الحقتم به شركاء في العبادة كلا رجع لهم عن اعتقاد شريك له بل هو الله العزيز الغالب على الحكيم في تدبیره لخلقه. وما ارسلناك الا كافة حال من الناس - [01:26:13](#)

قدم للاهتمام للناس بشيرا بالجنة ونذيرا من الكافرين بالعذاب ويقولون متى هذا الوعد من عذاب انتم صادقين فيه قل لكم اعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون عليه وهو يوم القيمة - [01:26:33](#)

وقال الذين كفروا من اهل مكة لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه اي تقدم في التوراة والانجيل الدالين على البعث الانكار قال تعالى فيهم ولو ترى يا رسول الله الظالمون الكافرون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضهم قوله يقول الذين استضعفوا الاتباع للذين - [01:26:53](#)

والرؤسae لولا انتم صدتمونا عن الايمان لكم ما مؤمنين بالنبي؟ قال الذين استكروا الذين وصدينكم عن الهدى عبادا جاءكم لا بل كنتم مجرمين في انفسكم وقال الذين استضعفوا للذين استكروا بالمكر الليل والنهر ايمان - [01:27:13](#)

فيهما منكم بنا اذ تأمرؤنا ان نكفر بالله ونجعل له انداد شركاء. واسروا اي فريقان الندامة على ترك الايمان فلما رأوا العذاب يخفاها كل عن رفيقه مخافة التعبير. وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كثروا في النار - [01:27:33](#)

الما يجزون الا جزء ما كانوا يعملون في الدنيا. وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال المتنعمون انا بما ارسلتم به كافرون. قالوا نحن اكثرا اموالا واولادا من امنوا وما نحن بمعذبين. وان ربي يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء - [01:27:53](#)

جاء امتحان ويقدر ويقدر يضيقه لمن يشاء امتحان ولكن اكثرا الناس اكفار مكة لا يعلمون ذلك وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي قربان تقربيا الا لكن من امن وعمل صالحًا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا - [01:28:13](#)

جزاء العمل الحسنة مثلا بعشر او او فاكتروهم في الغرفات من الجنة امنون من الموت وغيرها في قراءة بمعنى الجمع والذين يسعون في اياتنا القرآن بالابطال معاذجين لنا مقدرين عجزنا وانهم يفوتوننا اولئك - [01:28:32](#)
لا بمحضرون قل ان ربي يبسط الرزق يوسع لمن يشاء من عباده امتحانا ويقدر يضيقه له بعد البسط او لمن يشاء ابتلاء وما انفقت من شيء في الخير فهو يقال كل انسان يرزق عائلته اي من رزق الله - [01:28:54](#)

واذكر يوم يحشرهم جميعا المشركين ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم بتحقيق الهمزتين وابداع ولا ياء واسقاتها كانوا يعبدون قالوا سبحانك تزين لك عن الشريك انت ولينا من دونهم لا موالاة بيننا وبينهم من جهتنا بل الانتقال كانوا يعبدون الجن الشياطين يطيعون في عبادتهم - [01:29:15](#)

انا اكثرا المؤمنين والمصدقون فيما يقولون لهم قال تعالى فال يوم لا يملك بعضاكم لبعض اي بعض العبودين بعض العبادين نفعا شفاعة ولا ضرا تعذيبا ونقول الذين ظلموا ذوقوه ونقول - [01:29:35](#)

للذين ظلموا كفروا ذوقوا عذاب النار التي كنت بها تكذبون اذا تلتى عليهم ايات القرآن بينات واضحات بلسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدك عن ما كان يعبد ابائكم من الاصنام قالوا ما - [01:29:49](#)
هذا القرآن الا اثر كذب مفتر على الله. وقال الذين كفروا للحق القرآن لما جاءهم اما هذا الا سحر مبين بين قال تعالى وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير فمن اين كذبوك - [01:30:05](#)

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا ولهم اعشر ما اتيناهم من القوة وطول العمر وكثرة المال فكذبوا رسلي اليهم. فكيف كان انكار عليه بالعقوبة والاهلاك اي هو واقع موقعه. قل انما اعظكم بواحدة وهي قل انما اعظكم بواحدة - [01:30:25](#)

ان تقوموا لله اي لاجله مثنى اثنين وفرادا واحدا واحدا. ثم تتفكروا فتعلموا ما بصاحبكم محمد من جنة من جنون اما هو الا نذير لكم بين يديه قبل عذاب شديد في الآخرة - [01:30:45](#)

سألتكم عن الانذار والتبلیغ من اجري فهو لكم الا اسائلكم عليه اجري ما ثوابي الا على الله. وهو على كل شيء شهيد مطلع يعلم صديقي قل ان ربي يقذف بالحق يلقیها الى انبیاء علام الغیوب ما غاب من خلقه في السماوات والارض - [01:31:05](#)

قل جاء الحق الاسلام وما يبدي الباطل الكفر وما يعيده اي لم يبقى له اثر. قل ان ضللت عن الحق فانما يضل على نفسه اسم ضاللي

عليها وان اهتدت به بما يوحى اليه ربى من القرآن والحكمة انه سميع للدعاء قريب. ولو ترى يا رسول الله - [01:31:25](#)
الفزع عندبعث لرأيت امرا عظيما فلا فوت لهم منا لا يفوتوننا واخذوا من مكان قريب اي القبور. قالوا امنا به بمحمد او القرآن وانا
لهم التناوش بوا و بالهمزة بدلها اي تناول الايمان من مكان بعيد عن محله - [01:31:45](#)

في الاخرة ومحله في الدنيا. وقد كفروا به من قبل في الدنيا ويقدرون يرضون بالغير مكان بعيد اي بما غاب علمه عنهم غيبة بعيدة
حيث قالوا في النبي ساحر شاعر كاهن وفي القرآن سحر كهانة - [01:32:05](#)
وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان قبولة كما اشباهم في الكفر من قبل. اي قبلهم ان انهم كانوا في شك مريب موقع في موقع
في الريبة لهم فيما امنوا به الان. ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا - [01:32:22](#)

سورة باطل مكية وهي خمس او ست واربعون آية نزلت بعدها في القرآن باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدت على نفسه بذلك
كما بين في اول سبأ فاطر السماوات والارض خالقهما على غير مثال سبق جاعل الملائكة رسلا للأنبياء اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع
يزيد ورباع يزيد في الخلق الملائكة - [01:32:44](#)

في غيرها ما يشاء وان الله على كل شيء قادر ما يفتح الله للناس من رحمتك رزق ووطن فلا ممسك لها وما يمسك من ذلك
فلا مرسل له من بعده بعد امساك وهو العزيز الغالب على امره الحكيم وفي - [01:33:04](#)

يا ايها الناس اهل مكة تذكروا نعمة الله عليكم باسكانكم الحرام ومنع الغارات عنكم. هل من خالق من زائد وخالق مبتدأ غير الله
بالرفع والجبل نعمت لخالق لفظا ومحلا وخبر مبتدأ يرزقكم من السماء المطر ومن الارض النبات - [01:33:18](#)
للتقريير الى خالق رازق غيره لا الله الا هو فان تؤفكون من اين تصرفون عن توحيدهم بأنه الخالق الرازق وان يكذبوك يا محمد في
مجيئك بالتوكيد والبعث والحساب والعقوب فقد كذبت رسل من قبلك في ذلك فاصبر كما صبروا - [01:33:39](#)

والى الله ترجع الامور في الاخرة فيجازي المكذبين وينصر المرسلين. يا ايها الناس ان وعد الله بالبعث وغيره حق فلا لا تغرنكم الحياة
الدنيا عن الايمان بذلك ولا يغرنكم بالله في حلمه وامهاله الغرور الشيطان ان الشيطان لكم عدو - [01:34:01](#)

اتخذوه عدوا بطاعة الله ولا تطيعوه انما يدعو حزبه واتباعه في الكفر ليكونوا من اصحاب السعير النار الشديدة لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير هذا بال ما لموافق ما لموافق الشيطان وما لمخالفين - [01:34:21](#)
ونزل في ابي جهل وغيره افمن زين له سوء عمله بالتمويه فرأه حسنا من مبتدأ خبره كمن هداه الله لا كمن هداه الله له دل عليه فان
الله يضل من يشاء وبهدي من يشاء فلا تذهب نفسك - [01:34:41](#)

فلا تذهب نفسك عليهم على المزين لهم حسرات باعتمادك الا يؤمنوا ان الله عليم بما يصنعون فيجازيهم عليه. والله والذى ارسل
الرياح وفي قراءته الريح فتشير السحاب المضارع لحكاية الحال الماضية اي تزعجه. فسكناه فيه التفات عن الغيبة الى بلد -
[01:35:01](#)

كما يتم التجديد والتخفيف لان نبات بها فحين به الارض من البلد. بعد موتها يبسها اي ابنتنا به زرع والكلأ كذلك النشورين البعث احياء
من كان يريد العزة فللها العزة جميعا في الدنيا والاخيرة فلا تزال منه الا بطاunte فليطعه - [01:35:21](#)

ويعلمه وهو لا الله الا الله ونحوها والعمل الصالح يرفعه ويقبله. والذين يمكرون تأويه اليه يصعد يقول يعلم على تأويل الصواب يصعد
على ظاهره لان الله جل وعلا في العلو - [01:35:41](#)

فاليه يصعد الكلم الطيب على ظاهر القرآن والعمل الصالح يرفعه يقبله يقول هذا تأويل اخر والعمل الصالح يرفعه فلا الله الا الله ترتفع
بالاعمال الصالحة الى من؟ الى الله وتصعد الى من؟ الى الله - [01:35:58](#)

العلي الاعلى الذي على العرش استوى فوق المخلوقات جل في علاه شيخنا ما علق طيب اقرأ التعليق قال رحمة الله تعالى ليس
معنى صعود الكلم الطيب الى الله الى الله علمه تعالى به ولا معنى رفعه قبولة ولا من لوازم معناهما - [01:36:20](#)
بل من صعوده عروجه ومعنى رفعه والصعود به ومعنى الاية ان الكلمة الطيب الصادر من العبد يصل الى الله صاعدا. والعمل الصالح
هو الذي يصعد به ويرفعه وذلك لان العمل الصالح برهان على صحة وصدق الكلم الطيب. فإذا لم يكن له عمل صالح لم يرده -

فعله قول الى الله تعالى والآلية حجة في اثبات صفة العلو لله تعالى احشمت والذين يمكرون المكرات السينيات بالنبي في دار الندوة بالتقييد او قتله او اخراجه كما ذكر في الانفعال لهم عذاب شديد ومكر اولنك هو يبور - 01:37:01

يهلك والله خلقكم من تراب بخلق ابيك ادم منه ثم من نطفة ايماني بخلق ذريته منها ثم جعل لكم ازواجا ذكورا واناثا وما تحملوا من انشى ولا تطا الا بعلمه حال - 01:37:18

معلومة له وما يعمر بالمعمر ما يزداد في عمر طويل العمر ولا ينقص من العمر اي ذلك المعمر او معمر اخر الا في كتاب هو اللوح محفوظ ان ذلك على الله يسير هين - 01:37:29

وما يستوي البحران هذا عزو فراءة شديدة من العذوبة سائغ شرابه شربه وهذا ملح دجاج شديد الملوحة ومن كل منهما تأكل كان لحم طريا هو السمك وتستخرجون من الملح وقيل منها حلبة تلبسونها هي اللؤلؤ والمرجان وترى تبصر الفلك السفن فيه في كل مكان - 01:37:43

ترى وترى تبصر فلك السفن فيه في كل منهما مواخر تمخر في تمخر الماء تشق بجريها فيه مقبلة من ريح واحدة لتبتغوا تطلبوا من فضله تعالى بالتجارة ولعلمكم تشكون الله على ذلك. يريد يدخل الليل يدخل الله الليل في النهار فيزيد ويولد النهار يدخله -

01:38:03

في الليل فيزيد وسخر الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه لاجل مسمى يوم القيمة. يجري في فلك تجري في فلكه لاجل مسمى يوم القيمة ذلك الله ربكم له الملك والذين تدعون تعبدون من دون اي غيره وهو الاصنام ما يملكون - 01:38:25

فلم يقطمير اللفاف لفافة النواة. ولو سمعوا فرضا ما استجابوا لكم ما اجابوا ويوم القيمة يكفرون بشرركم باشراككم ايهم مع الله يتبرأون منكم ومن عبادتكم ايهم ولا ينبعوك باحوال الدارين مثل خبير - 01:38:45

وهو الله تعالى يا ايها الناس انتم القراء الى الله بكل حال والله هو الغني عن خلقه الحميد المحمود في صنعه بهم ان يشاء يؤذيكم ويأتي بخلق جديد بدا لكم وما ذلك على الله بعزيز شديد. ولا تزر نفس وازرة اثمة اي لا تحمل وزر نفس اخرى وان تدعو نفس -

01:39:05

خلتهم بالوزر الى حملها منه احدا لا يحمل بعضه لا يحمل منه شيء. لا يحمل منه شيء ولو كان المدعو ذا قربة كالابن كالابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ان يخافونه وما رأوه لانهم - 01:39:25

ينتفعون بالانذار واقاموا الصلاة دامواها ومن تزكي تطهر من الشرك وغيره فانما يتزكي لنفسه فصلاحه مختص به والى الله المصير المرجع فيجزى بالعمل في الآخرة وما يستوي الاعمى والبصير الكافر والمؤمن ولا الظلمات الكفر ولا النور الایمان ولا الظل ولا الحرور الجنة والنار. وما يستوي الاحياء - 01:39:45

يا اول الاموات والمؤمنون والكافر وزيادة لا في ثلاثة تاكيد ان الله يسمع من يشاء هدایته فيجيئه بالایمان وانت باصبع من في القبور اي كفارا شبههم اما انت الا نذير منذر لهم انا ارسلناك بالحق - 01:40:11

والهدى بشير من اجاب اليه ونذير من لم يجب اليه واما من امة الا خلا سلف فيها نذيرنبي ينذرها وان يكتبوا اي اهل مكة لقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالبيانات المعجزات وفي الزبير صحيح ابراهيم وبالكتاب المنير والتوراة والانجول فاصبر كما -

01:40:31

صدروا الذين كفروا بتكتيبيهم فكيف كان انكار عليهم العقوبة والاهلاك اي هو واقع موقعه الم تر تعلم ان الله انزل من السماء ماء فاخربنا فيه التفات عن الغيبة به ثمرات مختلفة الوانها كاخضر واحمر واصفر - 01:40:49

ومن الجبال جدد جمع جدة طريق في الجبل وغيره بيض وحمر وصفر مختلف الوانها بالشدة والضعف وغراب اسود عطف على جدد اي صخور شديدة السواد يقال كثيرا اسود غريب وقليلا غريب اسهم - 01:41:10

ومن الناس والدواب والانعام يختلفون الوان وكذلك اختلاف الثمار والجبال انما يخشى الله من عباده العلماء بخلاف الجهل ككفار

مكة ان الله عزيز في ملكه غفور لذنوب عباده المؤمنين. ان الذين يتلون يقرأون كتاب الله وقاموا الصلاة - [01:41:30](#)
قدموها وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية زكاة غيرها يرجون تجارة لن تبور تهلك لوفيه اجرورهم سواب اعمالهم المذكورة ويزيدهم من فضله. انه غفور لذنوبهم شكور لطاعتهم. والذى اوحيانا اليك من - [01:41:52](#)

كتاب القرآن هو الحق مصدقا لما بين يديه تقدمه من الكتب ان الله بعباده لخبير بصير عليم بالباطن والظواهير ثم مما ورثنا اعطينا الكتاب القرآن الذين اصطفينا من عبادنا وهم امتنا. فمنه ظالم لنفسه بالتقدير بالعمل به ومنهم مقتضى - [01:42:12](#)

به اغلب الاوقات ومنهم سابق بالخيرات يضم الى العمل التعليم والارشاد الى العمل هو الحكم الكبير خبر جنات المبتدا يحلون خبر سان فيها من بعض من بعض اساور من ذهب ولوؤ ومرصع من ذهب ولياسهم فيها حرير - [01:42:32](#)

قالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن جميعه. ان ربنا لغفور لذنوب شكور للطاعة. الذي احلانا دار مقاومتي للاقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب تعب ولا يمسنا فيها لغوب. اعياء من التائب لعدم التكليفها وذكر الثاني التابعة - [01:43:00](#)

الاول للتتصريح بنفيه والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم بالموت لا يموتون ويستريحوا ولا يخفف عنهم من عذابها طرفة عين كذلك كما جزيناهم يجزي كل كفور يجزي كل كفور كافر بالياء والنون مفتوحة - [01:43:20](#)

وهم يصطاحون فيها يستغيثون بشدة ووعين ويقولون ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فيه قال لهم او لم نعمركم ما وقتا يتذكر فيه في من تذكر وجاءكم النذير الرسول فيما اجبتم فذوقوهما للظالمين الكافرين من نصير يدفع العذاب عنهم ان - [01:43:40](#)

ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم بذات الصدور ما في القلوب فعلمه بغيره اولى بالنظر الى حال الناس هو الذي جعلكم خلائف في الارض جمع خليفة ان يخلو بعضكم بعضا فمن كفر منكم عليه كفر اي وبال كفره. ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم - [01:44:03](#)

بهم الا مقتا غضبا ولا يزيد الكافرين كبرهم الا خسارة للاخرة. ولارأيتم شركاءكم الذين تدعون تعبدون من دون الله غيره وهم الاصنام والذين جعلتم انهم شركاء لله تعالى اروني اخبروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك مع الله في خلق السماوات وما اتيناهم كتابا فهم على - [01:44:24](#)

وبينت الحجة منه بأن لهم معي شركه لا شيء من ذلك بل اما يعد الطالمون الكافرون بعضهم بعضا الا غرورا باطلها بقولهم الاصنام تشفع لهم ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ان يمنعها من الزوال - [01:44:44](#)

مسكه ما يمسكه من احد من بعد اي سواه انه كان حليما غفورا في تخمير عقاب الكفار. واقسم كفار مكة بالله جهد ايمانهم غايتين فيها لإن جاءهم نذير رسول ليكونن اهدي من احدى الأمم اليهود والنصارى وغيرهم اي واحدة منها لما رأوا من تكذيب بعضهم بعض - [01:45:04](#)

ايضا ان قالت اليوم ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. فلما جاءهم نذير محمد صلى الله عليه وسلم زادهم لا نفور تبعا عن الهدى. استكبارا في الارض عن الایمان مفعول له ومكر العمل السيء من الشرك وغيره. ولا يحيق - [01:45:24](#)
محيط المكر السيء الا باهله والماكروصف المكر بالسيء اصل واضافتته اليه. قيل استعمال اخر قدر فيه مضاف حذرا من الاضافة هاتي الى الصفة فهل ينظرون الا سنة الاولين سنة الله فيهم من تعليمهم لتکذيبهم رسلاهم فلن تجد لسنة الله تبديلا ولا - [01:45:44](#)

تجد لسنة الله تحويل اي لا يبدل بالعذاب غيره. اي لا يبدل من عذاب غيره ولا يتحول الى غير مستحقيه او لم يسيروا فينتظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة فاهاكلهم الله بتکذيبهم رسلاهم وما كان الله - [01:46:05](#)

من شيء يسبقه ويحوته في السماوات انه كان عليما بالأشياء كلها قديرا عليها. ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما من المعاصي ما ترك على ظهر اهل الارض من دابة نسمة تدب عليها ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى هو يوم القيمة - [01:46:27](#)

فإذا جاء أجلهم فان الله كان بعباده بصيرا فيجازيهم على اعمالهم مثابة المؤمنين وعقاب الكافرين سورة ياسين مكية الا قوله تعالى

واذا قيل لهم انفقوا الاية هودنيته انتantan وثمانون اية نزلت بعد الجن - [01:46:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يا سين الله اعلم بمراده به والقرآن الحكيم المحكم عجيب النظم وبديع المعاني انك يا رسول الله من الموصلين على متعلق بما قبله صراط مستقيم اي طريق الانبياء قblk التوحيد والهدى والتأكيد والقسم وغيره رد لقول الكفار له لست مرسل - [01:47:08](#)

تنزيل العزيز في ملكه الرحيم بخلقه خبر مقتدى مقدر اي القرآن لتذر به قوما متعلق بتنزيلا بتنزيل ما انذر ابائهم اي لم ينذروا في زمن الفترة فهم يلقو مغافلون عن الايمان والرشد. لقد حق القول - [01:47:30](#)

وجب على اكثراهم بالعذاب فهم لا يؤمرون اي الاكتئاب. انا جعلنا في اعناقهم اغاللا با ان تضم اليها الايدي لان الغل يجمع لان الغل يجمع اليد الى العنق. الايدي مجموعة للاذغان جمع ذقن وهي مجتمع اللحيين فهم مقمدون رؤوسهم لا يستطيعون - [01:47:50](#)

خوضا وهذا تمثيل ومراد انهم لا يزعنون الايمان ولا يخفضون رؤوسهم له وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلف مسجلة بفتح السين وضمنها في الموضعين فرشيناهم فهم لا يبصرون التمثيل ايضا لسد الطرق الايمان عليهم. وسواء عليه ما - [01:48:11](#)

تهم بتحقيق الهمجتين وابداء الثانية الف وتسعين وادخال الف من بين المسهلات والاخرى وتركها لم تذرهم لا يؤمرون كمن اتبع الذكر القرآن وخشي الرحمن بالغيب خافه ولم يره فبشره بمغفرة واجر كريم هو الجنة. انا نحن - [01:48:31](#)

نجيبي الموتى للبعث ونكتب في اللوح المحفوظ ما قدموا في حياتهم من خير وشر. ليجازوا عليه واثارهم ما استن بهما ما استن به ما استن به بعدهم وكل شيء وكل شيء نصبه بفعل يفسره احصيناه ضبطناه في امام مبين - [01:48:51](#)

مبين هو اللوح المحفوظ واضرب جنهم مثلا مفعول اول اصحاب مفعول ثاني القضية ينطاكية اذ جاءها الى اخره بدل اشتغال من اصحاب القرية المرسلون هنا يرسل عيسى اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما الى اخره بدل من اذ الاولى فعززنا بالتحفيف والتجديد قوينا - [01:49:11](#)

اثنين مسالم فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انت الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انت الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم جار مجرى القسم وزيد التأكيد به وباللام على ما قبله لزيادة الانكار فيه انا - [01:49:37](#)

اليكم لمرسلون. وما علينا الا البلاغ المبين والتبلغ بين الظاهر بالأدلة الواضحة وهي ابراء الأكمه والأبرص والمنيض واحياء واحياء الميت قالوا انا تطيرنا تشاءمنا بكم لانقطاع المطر عنا يساويكم لا مقسم لم تنتهيمنكم بالحجارة ولا يمسنكم منا عذاب اليم مؤلم - [01:49:57](#)

قالوا طائركم شغلكم معكم بکفرکم ائن همزة استفهم دخلت علينا الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وادخال عليهم بينها بوجهين فيها وبين الاخري ان ذكرتم عثتم وخوفتم وجواب الشط محنوف ان تطيرتم وكفرتم وهو محل الاستفهم والمراد به التوبیخ - [01:50:17](#)

جاوزون الحد بشرکكم وجاء من نقص المدينة رجل هو حبيب التجار كان قد امن بالرسل ومنزله باقصى البلد يسعى يشتد عدوا لما سمع بتکليم القوم الرسل قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا تکید للاول من لا يسألکم اجرا على رسالته وهم - [01:50:39](#)

مهتدون فقیل له وانت على دینهم. فقال وما لي لا اعبد الذي فطرني خلقني الى مانع لي من عبادته الموجود مقتضي بمقتضیها وانت كذلك والیه ترجعون بعد الموت فيجازیکم بکفرکم. اتخاذوا همدتين منه ما تقدم فيها انذرهم واستفهم - [01:50:59](#)

معنى النفي من دونه اي غيره الله اصناما. الرحمن بضل لا تقني عن شفاعة التي زعمتموها شيئا ولا يقدنون صفة الله اني اذا الميء ان عبد غير الله لفي ضلال مبين بين اني امنت بربکم - [01:51:19](#)

فرجموه فمات. قيل له عند موته ادخل الجنة وقيل دخلها حيا قال يا حرف تنبیه ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربی بغررانه وجعلني من المكرمين. وما نافية نزلنا على قومه اي حبيب من حبيب - [01:51:39](#)

هذه من بعد القوم حديث ما شاء الله عليك وما انزلنا على قومه لقوم حبيب من بعده بعد موته جند من السماء ملائكة لاهلاکهم وما كانوا منزلين ملائكة خلي هلاك احد اما كانت عقوبهم الا صيحة واحدة صاح بهم جبريل اذا هم خامدون ساکنون میتون - [01:51:59](#)

يا حسرا على العباد هؤلاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فاهالكوا وهي شدة التعلم ونداوها مجاز. اي هذا او انك فاحضري ما من رسول الا كانوا به يستهزئون مسوق لبيان سببها. لاشتماله على استهزائهم المؤدي الى هلاكهم المسبب عنه الحسرا - [01:52:25](#)

الم يروا ان اهل مكة القائلون ان النبي لست مرسلًا واستعفهام للتقرير اي اعلمواكم خبرية بمعنى كثيرا معمولة لما بعدها معلقة لما قبلها عن العمل والمعنى انا اهلكنا قبلهم كثيرا من القرون الاممي انهم اي المهلكين اليهم مكذبين لا يرجعون افالا يعتمرون - [01:52:47](#)

انه اي المهلكين اليهم المكذبين لا يردعون افالا يعتبرون بهم وانهم الى اخره بدل مما قبله برعاية المعنى المذكور. وان نافية او كل الخلائق مبتداً لما بالتجديد معنا الا بالتخلص لهم فارقة وما مزيدا. جميع الخبر مبتداً اي مجموعون لدينا عندنا في الموقف بعد - [01:53:11](#)

تابعته محضرون للحساب خبر سام احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:53:31](#)